

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة : علوم التسيير

التخصص: التدقيق ومراقبة التسيير

من إعداد الطالب : إسحاق التلي

بعنوان:

أثر استخدام أنظمة المعلومات على عملية التدقيق الداخلي في

الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية تقرت

خلال 2013

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....رئيسا

الأستاذ / رجم خالد

جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مشرفا

الدكتور/ دادن عبد الغني

جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مناقشا

الأستاذ / عياض محمد عادل

السنة الجامعية : 2012 - 2013

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم التسيير
التخصص: التدقيق ومراقبة التسيير
من إعداد الطالب: إسحاق التلي
بعنوان:

أثر استخدام أنظمة المعلومات على عملية التدقيق الداخلي في
الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية تقرت
خلال 2013

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....رئيسا

الأستاذ / رجم خالد

جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مشرفا

الدكتور/ دادن عبد الغني

جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مناقشا

الأستاذ / عياض محمد عادل

السنة الجامعية : 2012 - 2013

الإهداء

إلى من قيل فيهما مالا يكفيهما * * أمي * أبي * *

إلى أجزاء ذاتي وحيات وجداني ومعقل أمني * إخواني * أخواتي *

إلى كل * الأهل والأصدقاء والزملاء *

إلى كل سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى كل طالب علم جاد في طلبه غير على دينه

إلى كل هؤلاء أهدي عملي هذا

التلي إسحاق

الشكر :

بعد الحمد والشكر للمولى عز وجل لتوفيقه لي لإتمام هذا العمل، كما أتقدم بجميل شكري وتقديري
للأستاذ الفاضلة دادن عبد الغني و رجم خالد لفضلهم بالإشراف على هذه المذكرة التي لم تبخلا عليا
بالمساعدة والتوجيهات الضرورية، أسأل الله أن يجزيهما كل خير
وأشكر كذلك لجنة المناقشة لفضلهم على قراءة هذه المذكرة
كما لا أنسى عمال لمؤسسة الضمان الإجتماعي
أتقدم بالشكر لجميع زملائي في الدفعة

التلي إسحاق

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر أنظمة المعلومات على عملية التدقيق الداخلي في مؤسسة الضمان الاجتماعي حيث من المعروف أن أنظمة المعلومات هي الوسيلة التي توصل المعلومة بصفة سريعة وتشغل كل الإدارات، فمن غير المعقول أن تتخيل إدارة بدون أنظمة المعلومات وهذا لسرعة تنفيذ للعمل وقدرة التخزين العالية والوصول إلى البيانات بشكل فوري، وهذف الإدارة من إستخدام أنظمة المعلومات في إفادتها القصوى من تكنولوجيا وزيادة في القوى تبعية العامل في هذا المجال وهذا بسبب ضخامة الإنتاج الفكري العلمي لمصادر المعلومات المختلفة في أشكالها وموضوعاتها ولغاتها، حيث تمت الدراسة على مستوى كل من مصلحة " الدفع ماقبل الغير ومصلحة الشفاء" لضمان الاجتماعي مركز الدفع رقم 01 " وكانت مدة الدراسة من 18 أفريل إلى غاية 05 ماي 2013.

وقد خلصت الدراسة إلى أن كل من أنظمة المعلومات وعملية التدقيق الداخلي علاقة فيما بينهما، بالإضافة أثر الذي تحققة، كما تساهم كليهما في عملية صنع القرار الإستراتيجي لدى المؤسسة.

الكلمات المفتاحية : أنظمة المعلومات ، التدقيق الداخلي ، الإنتاج الفكري العلمي ، مصلحة الشفاء ، الدفع ماقبل الغير.

Résumé :

Cette recherche pour objectif de connait les influences du système d'information sur l'opération d'Audit interieur dans CNAS. Le système d'information est enseigné entant et rapide au niveau de toutes les administrations, Ce n'est pas possible d'imaginer une administration sons système d'information pour la rapidité du travail, la haute capacité du stokage et arriver à une merveilleuse notations. La finalité de l'administration dans l'utilisation du système d'information permet de définir les objectifs généraux de cet technologé en plus l'augmentation des efforts, L'appartenance du travailleur dans ce domaine à cause de lagrosse production montale des différents connaissances dans ces formes, et ces langues. Cette recherche est déterminée au niveau du service CHIFA et Paiement Avant au centre CNAS _ N° 1 .

La période d'étude a commence le 18 Avril, a terminé le 05 Mai 2013.

Ces études sont faites 2 portes.

- Etude des systemes d'information une 1ére partie.
- L'influence d'Audit nterieur une 2eme partie.

Tandisque, la 2eme porte apris la réalisation de l'obligtion générale, Donc Oui l'utilisation des systeme d'information une influence sur Audit interieur, En fin nous sommes arrivés que le système d'information et Audit interieur ont une relation entre eux, En plus l'influence au les réalisent en core, ils participent à la construction de la décision stratigique de la société.

Mots clés: système d'information, d'Audit interieur, lagrosse production montale, service CHIFA, Paiement Avant.

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء
IV	الشكر
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
ب	المقدمة
الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية	
03	تمهيد
04	المبحث الأول : الإطار الفاهيمي لأنظمة المعلومات
04	المطلب الأول : تعريف وأهمية نظام المعلومات
05	المطلب الثاني : أنواع نظم المعلومات
07	المطلب الثالث : متطلبات ومعوقات نجاح نظام المعلومات
09	المبحث الثاني : أثر أنظمة المعلومات في تفعيل عملية التدقيق الداخلي
09	المطلب الأول : ماهية التدقيق الداخلي
09	المطلب الثاني : متطلبات نجاح التدقيق الداخلي
10	المطلب الثالث : أثر أنظمة المعلومات في تفعيل التدقيق الداخلي في المؤسسة.
12	المطلب الرابع : الدراسات السابقة
15	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني : دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية	
17	تمهيد
18	المبحث الأول : طريقة جمع ومعالجة البيانات الدراسة
18	المطلب الأول : طريقة جمع البيانات الدراسة
19	المطلب الثاني : تحديد متغيرات الدراسة وتلخيص المعطيات
19	المطلب الثالث : الأدوات المستخدمة لمعالجة معطيات دراسة

20	المبحث الثاني : نتائج الدراسة وتفسيرها
20	المطلب الأول : نتائج الدراسة
44	المطلب الثاني : تحليل وتفسير نتائج الدراسة
47	خلاصة الفصل الثاني
49	الخاتمة
52	قائمة المصادر والمراجع
55	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
29	معامل الثبات افاكرومباخ	(1-2)
32	يبيّن الإتجاه حسب مقياس ديكرات	(2-2)
32	المعلومة ونظام المعلومات	(3-2)
38	التدقيق الداخلي ونظام العلوم	(4-2)
43	معامل الإرتباط بين المحورين الأول والثاني	(5-2)

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
4	مكونات نظام المعلومات	(1-1)
7	العلاقة بين مختلف أنواع نظم المعلومات	(2-1)
21	نظام معالجة معلومات الملف	(1-2)
22	كيفية إدخال المعلومات في النظام	(2-2)
23	نظام تجديد المعلومة	(1-2-2)
24	نموذج لبطاقة الشفاء	(3-2)
24	عملية معالجة البطاقة داخل النظام	(4-2)
25	علاقة أنظمة المعلومات بعملية التدقيق الداخلي	(5-2)
26	عملية مراجعة المعلومات الوثائقية مع النظام	(6-2)
27	عملية التدقيق بالنسبة للنظام	(7-2)
29	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	(8-2)
30	توزيع أفراد العينة حسب العمر	(9-2)
30	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	(10-2)
31	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	(11-2)
31	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	(12-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
55	قائمة المؤمنین الذین تم استقبالهم	ملحق (01)
56	قائمة البطاقات المقدمة	ملحق (02)
57	كشف الفواتير الإلكترونية	ملحق (03)
59	الجرائد الرقابية	ملحق (04)
60	جرائد المخالصة	ملحق (05)
61	صك المخالصة	ملحق (06)
62	أسئلة المقابلة	ملحق (07)
63	إستمارة الإستبيان	ملحق (08)

المقدمة

إن إستخدام أنظمة المعلومات في مختلف مناحي الحياة تمكننا من تحسين جوانب كثيرة من شؤون الحياة على المستوى الفردي وعلى مستوى المجتمع وفي مختلف الأعمال، إن نظم المعلومات الناجحة الفعالة تؤدي خدمات جمة للمجتمعات، فهي تساعد في بناء المؤسسات الناجحة، وتساعد هذه المؤسسات في بناء العلاقات الناجحة مع عملائها، وبالتالي الحصول على حصة مجزية في سوق المنافسة، وتساعد في مختلف عمليات إتخاذ القرارات وتحسين الإنتاجية وتشجيع المنافسة العالمية، وكذلك يعتبر قطاع أنظمة المعلومات من القطاعات التي أصبحت داعما رئيسيا للإقتصاد في البلدان التي احسنت إستخدامها بشكل فعال.

لقد أصبحت أنظمة المعلومات من أهم الوسائل التي تستخدمها مختلف أنواع منظمات الأعمال الهادفة وغير الهادفة إلى الربح في عملياتها المختلفة سواء كان ذلك في عمليات التخطيط والإشراف أو التوثيق أو الشؤون الإدارية أو المحاسبية أو غيرها من اوجه النشاط، وفي الوقت ذاته شهدت عملية التدقيق تطورا متزايدا ضمن مواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات لدى تلك المنشآت والشركات، ونتيجة لذلك ظهرت مايسمى بتدقيق الأنظمة، وشهدا هذا المجال تطورات مستمرة وازداد اهتمام مهنة المراجعة به، حيث تم إصدار المعايير التي ترشد المراجعين في هذا المجال.

أما بالنسبة لإستخدام أنظمة المعلومات في عملية المراجعة والذي يطلق عليه التدقيق التلقائي فكان أقل تطورا إلا أن إلهتمام به ازداد خلال العقدين السابقين.

على ضوء ما سبق تتضح معالم إشكالية الدراسة والتي يمكن طرحها على النحو التالي :

كيف تؤثر أنظمة المعلومات على عملية التدقيق الداخلي في الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية ؟

تقودنا هذه الإشكالية الرئيسية إلى طرح الأسئلة الفرعية التالية :

- 1 - فيما يتمثل تأثير أنظمة المعلومات في الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية ؟
- 2 - كيف تساهم أنظمة المعلومات في تفعيل عملية التدقيق الداخلي ؟
- 3 - ما هو واقع تأثير أنظمة المعلومات على عملية التدقيق الداخلي في الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية ؟

الفرضيات :

وللإلمام بحيثيات الموضوع ومحاولة الإجابة على التساؤلات المطروحة وضعنا الفرضيات التالية :

- تساهم أنظمة المعلومات في تفعيل ونجاح المؤسسة من خلال توفير المعلومات في الوقت المناسب.
- تكون هناك عملية تدقيق ذات كفاءة عالية إن وجدا نظام متطور لأنظمة المعلومات.
- يسعى الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية لتفعيل عملية التدقيق الداخلي من خلال الاعتماد على أنظمة المعلومات.

مبررات اختيار الموضوع :

- وقد كانت هناك عدة أسباب ودوافع التي قادتنا إلى اختيار هذه الدراسة والتي من بينها :
- ✓ تزايد الاهتمام بالأبحاث والدراسات موضوع أنظمة المعلومات والتدقيق الداخلي وطرق تسييرها في المؤسسات الاقتصادية.
 - ✓ الآثار السلبية التي قد تسببها أنظمة المعلومات خلال ممارستها داخل المؤسسة.
 - ✓ الرغبة في ربط متغيرات أنظمة المعلومات في المؤسسة بالتدقيق الداخلي.

أهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة إلى مجموعة من الأهداف من بينها :
- ✓ معرفة مدى تأثير أنظمة المعلومات على التدقيق الداخلي للمؤسسة الاقتصادية.
 - ✓ التعرف على عملية تقييم التدقيق الداخلي للمؤسسة والعوامل المتحكمة فيه في المؤسسة الاقتصادية.
 - ✓ إبراز دور أنظمة المعلومات للمؤسسة الاقتصادية.
 - ✓ تغيير النظرة السلبية للمؤسسات التي لا تلتزم بأنظمة المعلومات باعتباره غير مؤثر على سمعتها.

أهمية الموضوع :

- ✓ أهمية الكبيرة التي يكتسبها الموضوع في مجال المؤسسة العمومية.
- ✓ القدرة على دراسة هذا الموضوع ومدى قابلية للمؤسسة.
- ✓ التوقعات المستقبلية للمؤسسة العمومية.

حدود الدراسة :

تمت هذه الدراسة في الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية رقم 01 تقرت، خلال 18 أفريل إلى غاية 05 ماي

.2013

المنهج المتبع :

يرجع اختيار المنهج الى طبيعة الظاهرة المدروسة، وبما أن الموضوع المتناول في دراستنا هذه يتطلب الوصف هو المنهج المناسب إن صح التعبير، لهذا للمنهج عدة أدوات لجمع المعلومات وللتأكد من إثبات أو نفي الفرضيات، لذا تم إستخدام المقابلة والملاحظة والاستبيان كأحد أدوات المنهج.

صعوبات البحث :

عند القيام بهذه الدراسة وجدنا بعض الصعوبات نذكر منها :

- صعوبة الحصول على بعض الأنظمة المعلوماتية الخاصة بمصلحة الشفاء، وكذلك بعض الوثائق التي يقوم المدقق بمراجعتها نظرا لأهميتها وسرية المعلومات التي تحملها لأنها تخص المعني بها.

هيكل البحث :

لقد تم تقسيم هذه الدراسة الى فصلين كما يلي :

يتناول الفصل الاول مفاهيم الأساسية حول نظام المعلومات وذلك من خلال تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، حيث خصص المبحث الأول لدراسة الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات، أما المبحث الثاني خصص لأثر أنظمة المعلومات في تفعيل عملية التدقيق الداخلي والدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها في دراستنا وتناولت أوجه التشابه والاختلاف.

بينما الفصل الثاني الذي يحتوي على دراسة حالة فقد تم من خلاله اسقاط الجانب النظري على ارض الواقع لمعرفة أثر إستخدام أنظمة المعلومات على عملية التدقيق الداخلي للصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية رقم (01) بتقترت، كما تم التطرق الى تقديم المؤسسة، ثم تقييم أثر إستخدام المؤسسة لنظام المعلومات وواقعه على عملية التدقيق بداخلها.

الفصل الأول :

أثر أنظمة المعلومات على عملية

التدقيق الداخلي

تمهيد :

لقد أخذت المعلومة حيزا مهما في العالم الحالي حيث أصبح يعرف بعصر ثورة المعلومات وانفجار المعرفة، ذلك بفضل الانترنت وشبكات اتصالات، و المنظومات الشبكية للكمبيوتر و البث المباشر أو الانتقائي عبر الأقمار الصناعية، إلى غير ذلك من التحولات الجوهرية التي جعلت العالم أشبه بقرية صغيرة والذي يصطلح عليه بالعملة.

وقد رافقت كل هذه التحولات التي ألغت حواجز الزمان و المكان تغيرات نوعية و جذرية في بيئة الأعمال والمنافسة، وفي السوق العالمية، فضلا عن التعقيد المتزايد في المتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية و الدولية التي فرضت تحديات مختلفة و مستمرة على كل منظمات الأعمال مهما اختلفت أحجامها ومواردها، بغض النظر عن الموقع الريادي أو الحصة السوقية.

في ظل هذا الوضع تزداد أهمية الدور الإستراتيجي لنظم المعلومات و ضرورتها انطلاقا من حيوية وأهمية المعلومات كمورد ثمين من موارد كل منظمة، و من كونها أداة لا غنى عنها لامتلاك أو تحقيق الميزة التنافسية، المساعدة في اتخاذ القرارات، تطوير وتنمية المؤسسة، تحسين النوعية المستمرة، الإبداع التكنولوجي، صياغة وتطبيق إستراتيجيات الأعمال، و إدارة العمليات بكفاءة وفعالية، من ضمنها نظام معلومات الموارد البشرية الذي يهتم بتسيير شؤون العاملين بالمؤسسة من حفظ البيانات إلى التدريب إلى التكوين...

يهدف هذا الفصل الى تقديم لمحة عامة حول نظام المعلومات عن للمؤسسة الاقتصادية وأثره على التدقيق الداخلي، كما يهدف الى التطرق الى التدقيق الداخلي وأهم مؤشرات ومعوقاته التي يواجهها، ونسعى أيضا لعرض بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع بغية معرفة أهدافها وطريقة معالجة المعطيات وأهم النتائج المتوصل اليها. اذ قسم هذا الفصل إلى مبحثين :

✓ المبحث الأول : الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات.

✓ المبحث الثاني : أثر أنظمة المعلومات في تفعيل عملية التدقيق الداخلي.

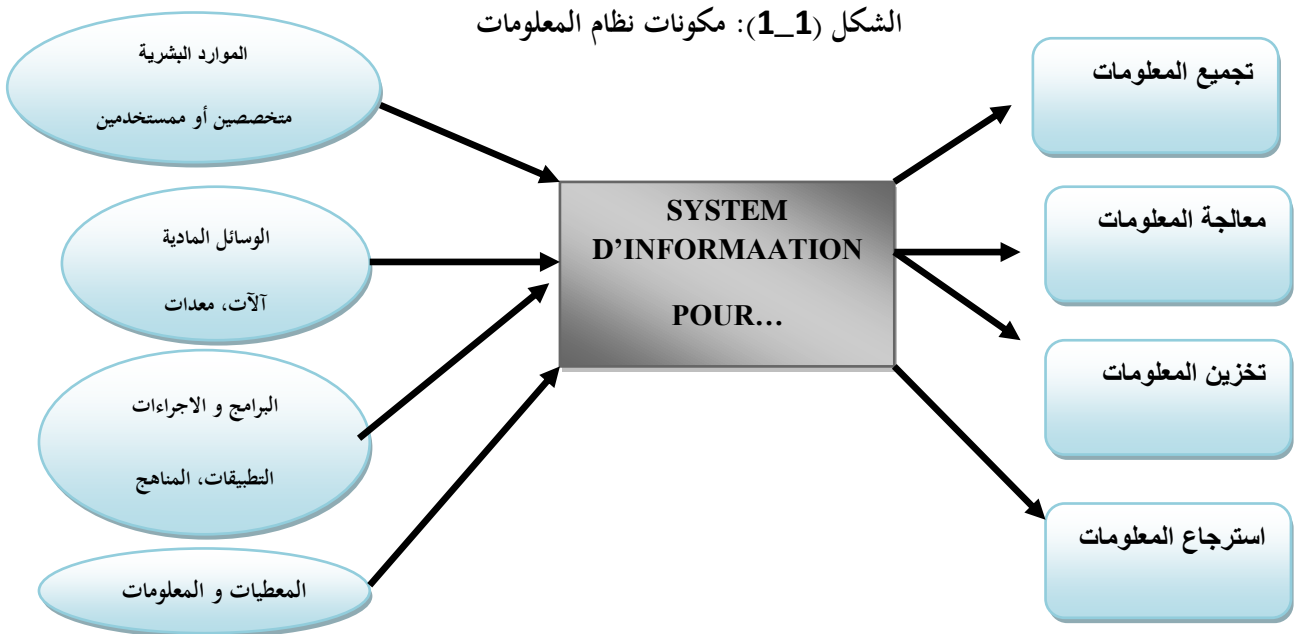
المبحث الأول : الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات

المطلب الأول : مفهوم وأهمية نظام المعلومات

الفرع الأول : تعريف نظام المعلومات

يمكن تعريف نظام معلومات فنيا كمجموعة من المكونات المترابطة تهدف إلى جمع ومعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات لدعم القرار والتحكم في المؤسسة. وبإضافة إلى دعم عملية صنع القرار، التنسيق والسيطرة، فإن نظم المعلومات تساعد أيضا الإدارة العليا على تحليل المشاكل والموضوعات المعقدة بتوفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب.

An information system can be defined technically as a set of interrelated components that collect, process, store, and distribute information to support decision making and control in an organization. In addition to supporting decision making, coordination, and control, information systems may also help managers and workers analyze problems, visualize complex subjects, and create new products.¹



Robert Reix , système d'information et management desorganisation , edition 05 vuibert –gestion, paris, France, 2009 p 04

¹ Laudon, laodon –management information systems –the digital fim ,idition9 ,Person educion, USA,2006,P 50.

الفرع الثاني : أهمية نظام المعلومات

إن نظم المعلومات تمثل نظم متكاملة تعمل على خدمة جميع المجالات الإدارية في المنظمة وتتميز بأنها:

- تقدم المعلومات الكاملة لعمليات التخطيط والرقابة والتنظيم وإتخاذ القرارات.
- تخدم الإدارات المختلفة للمؤسسة كالتسويق والإنتاج وغيرها.
- تتعلق بالماضي والحاضر والمستقبل .
- قد تتم بطرق يدوية كما قد تستخدم الحاسب والتقنية الحديثة في إدارتها.
- تخدم كافة المستويات الإدارية في المؤسسة.

ولقد زادت أهمية نظم المعلومات للعديد من الأسباب منها:

- تزايد المعلومات والمعارف المتاحة للمديرين والتي تستخدم في إتخاذ القرارات.
- نمو المؤسسات في حجمها وتعقد أعمالها وتشابك العوامل والمتغيرات البيئية المؤثرة.
- زيادة درجة التخصص في أعمال المؤسسات وتضاعف حدة المنافسة .
- تتابع درجة تطور والأساليب الإدارية مما يتطلب معلومات يضمن كفاءة الإستفادة منها.
- انتشار واستخدام الحاسبات الآلية وتوفير سبل تشغيلها لخدمة أغراض التنمية الإدارية.
- تزايد مهارات وقدرات المورد البشري وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام الحاسب الألي في الأعمال الإدارية.

المطلب الثاني: أنواع نظم المعلومات

توجد ثلاث تصنيفات رئيسية لنظم المعلومات تدعم المستويات الإدارية المختلفة في المؤسسة وهي :

- **نظم المستوى التشغيلي** : تعمل على دعم النشاطات الروتينية المتكررة ومتابعة سير المعاملات داخل المؤسسة والمرتبطة بالوظائف الأساسية من تسويق ,وتصنيع ,مالية ومحاسبية ,موارد بشرية وهي على الأسئلة المختلفة بهذه الوظائف.
- **نظم المستوى الإداري** : فهي تعمل على مساندة مسؤولي الأنشطة في إتخاذ القرارات شبه الهيكلية وتسيير الأنشطة في الإدارة الوسطى كما تخدم تخطيط الوظائف عن طريق تقديم ملخص روتيني يهدف إلى تحقيق السرعة في إنجاز التقارير المطلوبة. وهي تنقسم بدورها إلى 5 عناصر :

أولاً : المعلومات المبنية على الحاسب الآلي : و يسمى بنظم معالجة المعاملات (Transaction Processing Systems), تقوم بمتابعة البيانات والإجراءات الناشئة عن المعاملات في المؤسسة من ضمنها الناتجة عن النشاط التجاري مثل

إجراءات السداد أو الحجز أو التسليم، كما يتعلق بالأجور وكذلك السيطرة على الآلات والمعدات ومتابعة التعويضات وكلها تخدم مستوى العمليات والتعاملات التجارية. يهدف هذا النوع من نظم المعلومات إلى خدمة المستويات التشغيلية داخل المؤسسة، ويعتمد هذا النظام على الحاسب الآلي لتسجيل البيانات الروتينية اليومية التي تتم في مجالات النشاط المختلفة مثل: الأجور نظم الحجز الفندقية. و تتمتع نظم تشغيل البيانات بناحيتين أساسيتين هما :

- أ. رسم حدود المؤسسة من خلال ربط العملاء بالمؤسسة وإدارتها، و بالتالي فإن فشل نظم تشغيل البيانات يؤدي إلى فشل النظام في الحصول على المدخلات من البيئة أو تصدير المخرجات إلى البيئة.
- ب. تعد نظم تشغيل البيانات بمثابة منتج للمعلومات كي تستخدم بواسطة أنواع أخرى من نظم المعلومات سواء داخل المؤسسة أو خارجها.¹

ثانيا : نظم دعم القرار (Decisions Support Systèms) : وتعرف على أنها نظم حاسوبية تفاعلية تساعد الإدارة على اتخاذ القرارات غير الهيكلية وشبه الهيكلية ، وذلك من خلال استخدام النماذج وقاعدة البيانات وواجهة مساعدة للمستخدم.²

ثالثا : نظم المعلومات الإدارية (Management Information Systems) : وهو سلسلة من الإجراءات والتدابير المتخذة لجمع البيانات الخام والمعلومات الناتجة عن نظم معالجة المعاملات ومعالجتها لاستخدامها ونقل هذه المعلومات إلى المستخدمين في شكل ملائم لاحتياجاتهم في اتخاذ القرار.³

رابعا : النظم الخبيرة (Expert Systems) : هو برنامج كمبيوتر مصمم لنمذجة الخبرة الإنسانية في حل المشكلات، بمعنى آخر يرتكز النظام الخبير على معرفة الخبير الإنساني وتفكير وإدراك الخبير، أو على طريقته في تعقيل الأشياء إن صح التعبير، ولكي يستطيع النظام الخبير أنجاز الهدف يجب أن يحتوي على قاعدة معرفة و آلة استدلال، حيث يقوم بمقارنة المعلومات المتاحة من المشكلة المعطاة مع المعرفة المخزنة في قاعدة المعرفة، واشتقاق الاستنتاجات والتوصيات المفيدة.⁴

تعتبر النظم الخبيرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي Artificial Inteligance الذي يعرف على أنه السلوك الذي يمكن أن تؤديه الآلة كمحاكاة للأداء البشري.

خامسا : نظم المعلومات التنفيذية (Executive Information Systems) : كما يسمى أيضا نظم معلومات دعم الإدارة العليا وهو نظام معلومات محوسب يعمل على تلبية احتياجات الإدارة الإستراتيجية من المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات غير الروتينية او غير الهيكلية.⁵ حيث ESS تنتج تقارير موجزة وعميقة وشاملة عن المؤسسة وأنشطتها في الداخل وعن الفرص والتهديدات وأوضاع المنافسة في البيئة الخارجية.

¹ سونيا محمد البكري، نظم المعلومات الإدارية - المفاهيم الأساسية، الإسكندرية: الدار الجامعية، 1999، ص61

² منال محمد الكردي، حلال إبراهيم العبد، مقدمة في المعلومات الإدارية - النظرية، الأدوات، التطبيقات، الإسكندرية: الدار الجامعية، ص.41.

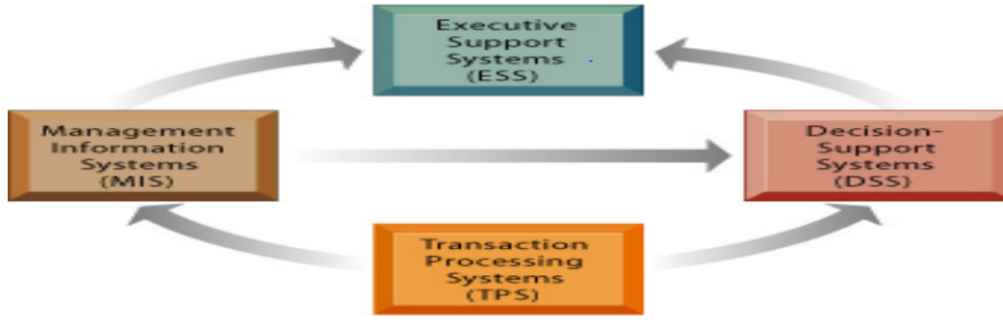
³ Charles Waterfield, *Systèmes d'information de gestion pour les institutions de microfinance Guide pratique*, GROUPE CONSULTATIF D'ASSISTANCE AUX PLUS PAUVRES, 1998, P03

⁴ سعد غالب ياسين، تحليل وتصميم نظم المعلومات، الطبعة الأولى، عمان دار المناهج للنشر وتوزيع، ص 24.

⁵ Laudon and laudon, *Op. cit*, p47

ولالإشارة، فإن هذه النظم تربطها علاقات متداخلة، وهذا ما يجعلها متكاملة فيما بينها بحيث تنتقل المعلومات بكل سهولة بين مختلف أجزاء المؤسسة. كما أن هناك جدل بين المؤيدين لوجود نظام معلومات كلي يخدم التنظيم بمختلف مستوياته وبين وجود عدة أنواع من نظم المعلومات يخدم كل منها المستوى الإداري وفقا لاحتياجاته، حيث تختلف هذه الاحتياجات ليس فقط في المؤسسة الكبيرة، ولكن في المؤسسة الصغيرة كذلك.

الشكل رقم(1-2) : العلاقة بين مختلف أنواع نظم المعلومات



Source : laudon & laudon-management information systems-the digital firm , idition9, Pearson Education, USA,2006, p48

- المستوى الاستراتيجي (Strategic Level Systems) : فهي نظم المستوى الإستراتيجي، التي تمكن المسيرين في الإدارة العليا من القيام بالنشاطات ذات البعد الإستراتيجي، وتسمح لهم بتحديد الأهداف طويلة الأجل، واختيار الوسائل الضرورية لتحقيقها فالهدف من هذه النظم هو إحداث التوافق بين التغيرات التي تحدث في البيئة الخارجية للمؤسسة مقارنة بقدرتها الحالية والمستقبلية وتساعد هذه النظم في الإجابة على عدة تساؤلات منها : كيف ستكون مستويات العمالة في الخمس سنوات المقبلة ؟ ما هو اتجاه تكاليف الصناعة مستقبلا ؟ ما هي المنتجات التي يجب تقديمها خلال الخمس سنوات المقبلة ؟ بالإضافة إلى دراسة (الوضع الاستراتيجي، تخطيط الأرباح، التنبؤ بالمبيعات لخمسة سنوات، التخطيط الاستراتيجي...) ؛

المطلب الثالث : متطلبات ومعوقات نجاح نظم المعلومات

توجد بعض العوامل التي تساعد في تفعيل ونجاح أنظمة المعلومات وهذا يعود على المؤسسة بالتميز وروح المنافسة كما أنه لا يخلو أي نجاح من عوائق وعراقيل تقف حاجزا أمام هذا النجاح وبالتالي سوف نتطرق لكل منها كما يلي :

الفرع الأول : متطلبات النجاح

وتنقسم هذه المتطلبات حسب احتياجات المؤسسة كما يلي¹ :

1) المتطلبات الإدارية : وتتمثل في النواحي المتعلقة بالإدارة وأنشطتها المختلفة ومنها :

- تحديد أهداف وغايات الإدارة بشكل واضح، ومن ثم بيان الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها نظام معلومات؛
- التخطيط الفعال لاحتياجات النظام من الموارد المتعددة، مما يتطلب بدوره اقتناع وتأييد الإدارة العليا في المؤسسة بأهمية نظام معلومات وتقديم الدعم المادي والمعنوي؛
- مشاركة الإدارات الرئيسية في المؤسسة مع إدارة الموارد البشرية في إعداد وتصميم النظام؛
- مراعاة احتياجات المستفيدين من مخرجات ومعلومات النظام سواء داخل أو خارج المؤسسة؛
- الرقاب والمتابعة المستمرة على كافة عناصر النظام لضمان كفاءة وفعالية أدائه.

2) المتطلبات الاقتصادية :

- توفير الوقت اللازم والكاف لعملية إعداد وتصميم النظام من اجل بنائه على أسس سليمة؛
- العمل على تخفيض التكاليف؛
- الاستخدام الأمثل للأفراد المكلفين بتشغيل؛
- توفير الجهد المبذول في جميع مراحل عمل نظام معلومات، مما يتطلب تدريب العاملين بالنظام لزيادة مهاراتهم في التشغيل واستخراج المعلومات.

3) المتطلبات الاجتماعية :

- التعاون المستمر بين إدارة الموارد البشرية وكافة الإدارات الأخرى بالمؤسسة لضمان الإمداد بالمعلومات لتلك الإدارات والحصول منها على البيانات والحقائق؛
- الاتصال الفعال بين إدارة الموارد البشرية ومصالحة الإعلام الآلي؛
- سهولة استخدام مخرجات النظام مما يتطلب دعم السلوك الإيجابي لدى العاملين بالنظام والمستفيدين منه.

الفرع الثاني : معوقات نجاح نظم المعلومات

كذلك تندرج بعض المعوقات التي تقف أمام هذا النجاح لأنظمة المعلومات في النقاط التالية² :

- عدم دراسة وتقدير المخاطر وعدم التأكد في أنظمة التطوير؛
- المناخ التنظيمي المصاحب لنظم المعلومات؛
- تقدير فوائد وحدوى النظام؛
- تغيير طرق وأساليب الإدارة رغم بناء نظم المعلومات الجديدة؛

¹ رجم خالد، أثر نظام معلومات الموارد البشرية على أداء العاملين، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، جامعة قاصدي مبراح، ورقلة، 2011-2012، ص 87، 88.

² الرجوع سابق، ص 88.

- تناقص قيمة المعلومات بمرور الزمن؛
- تأثر الاحتياجات من المعلومات بالتغيرات البيئية؛
- نقص العمالة الفنية المتخصصة أو الماهرة؛
- التغير السريع في تكنولوجيا الحاسب الآلي؛
- بعض المعلومات الهامة لا يمكن إدخالها في النظام؛
- التوقعات المغالى فيها؛
- التغيرات البيئية تؤدي إلى تغيرات في الاحتياجات من المعلومات.

المبحث الثاني : أثر أنظمة المعلومات في تفعيل التدقيق الداخلي

المطلب الأول : ماهية التدقيق الداخلي

تعريف : التدقيق الداخلي هو نشاط هادف ومستقل بذاته، يؤدي عملاً استشارياً، صمم خصيصاً لزيادة قيمة الشركة وتطوير عملياتها لمساعدتها بلوغ أهدافها عن طريق إيجاد سلوكيات وأنماط تنظيمية لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر وضبط وإدارة العمليات والتحقق من فعالية إجراءات الضبط الداخلي والأنظمة المعتمدة.¹

من خلال التعريف السابق نستنتج أن التدقيق الداخلي هو فحص منتظم ومستقل للبيانات والقوائم والسجلات والعمليات والفعالية (المالية وغير المالية) لأي مؤسسة وأن يقوم المدقق بجمع الأدلة والقرائن وتقييمها وإبداء الرأي الفني من خلال تقريره.

المطلب الثاني : متطلبات نجاح التدقيق الداخلي

- وجود لجنة التدقيق الداخلي؛
- الاستقلالية عن الإدارة التنفيذية؛
- تفهم دور مهمة التدقيق الداخلي؛
- الكفاءات المهنية؛
- ميثاق عمل التدقيق الداخلي؛
- منهجية عمل التدقيق الداخلي؛

¹.. داود يوسف صبح، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، الطبعة الأولى، اتحاد المصارف العربية، بيروت، لبنان، 2007، ص 38.

- العلاقة المهنية مع الإدارة التنفيذية.

المطلب الثالث : أثر أنظمة المعلومات في تفعيل التدقيق الداخلي في المؤسسة

إن استخدام أنظمة المعلومات في عملية التدقيق يؤدي إلى تقليل الوقت المبذول في العمليات الكتابية والمهام الحسابية الخاصة بأمر كثيرة مثل: مخاطر المراجعة وأحجام عينات المراجعة، وبالتالي يؤدي إلى تقليل الوقت والتكاليف وتحسين جودة عملية التدقيق أسس أفضل لممارسة الحكم المهني من قبل مدققي الحسابات، إذ أن المدقق يمكن أن يستخدم برامج الحاسوب التي تستطيع محاورة برامج العميل، وهذه العملية تفيد في مجال سرعة تنفيذ أعمال المدقق ودقتها، كذلك فإن استخدام المدقق لبرامج تخزين واسترجاع المعلومات وبرامج المراجعة التحليلية باستخدام الحاسوب يمكن المدقق من إجراء المقارنات والتحليلات بين الأرقام الفعلية والمخططة، وقد يستخدم المدقق برامج خاصة تساعد في عملية إجراء الاختبارات وفي عملية تكوين رأيه الذي يستخدم فيه درجة من الحكم المهني مما يساعد في دعم عملية اتخاذ القرارات التي بها يقوم بمراجع الحسابات، وهذه البرامج يطلق عليها ما يعرف بأنظمة الخبراء.

إن الكثيرون ينظرون إلى أن عمل المدقق أصبح مقتصر على الإجراءات الروتينية، وبالتالي فإن مكاتب وشركات المدققين قد تبدو عاجزة عن تحقيق تطلعات الفئات المختلفة التي تعتمد على تقرير مدقق الحسابات ولذلك فإن استخدام أنظمة المعلومات في عملية التدقيق يعتبر إضافة نوعية لا بد منها، كما تساعد في تحسين صورة المدققين والمهنة بالإضافة إلى تحسين كفاءات وفاعلية التدقيق فعلا داخل المؤسسة.¹

ويمكن إبراز أهم تأثيرات أنظمة المعلومات على عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة كما يلي :

الفرع الأول : التدقيق العام

تؤثر أنظمة المعلومات في مجال التدقيق العام المتعلق ببيئة الحاسوب المطبقة حاليا وما تم معالجته، وتؤثر على كفاءة المؤسسة بشكل عام بالنقاط التالية :

- توفير الأمان؛
- تطوير الأنظمة وصيانتها وتغيير أسلوب الرقابة؛
- تحقيق الرقابة على عملية الحاسوب التي تحتوى على الشبكات وقواعد البيانات والتخطيط.

¹ عبد الفتاح محمد كمال خليفة، المراجعة علما وعملا، مؤسسة شباب الجامعة، ص: 250.

الفرع الثاني : التدقيق على التطبيقات

وهي تنظم عمليات أو أحداث المؤسسة وتضمن الدخول المصرح به للبيانات والدقة، وتقوم على إكمال المعالجة للمدخلات من خلال المعالجة إلى المخرجات، والرقابة على التطبيقات مصممة لإكتشاف أو منع أو تصحيح الأخطاء وذلك حسب مايلي :

1 -التدقيق المانع : وهو يحمي المؤسسة من الأحداث أو العمليات غير مرغوب بها، وتؤثر أنظمة المعلومات على هذا النوع من التدقيق من خلال مايلي :

✚ تمنع العبور غير مصرح به للبرامج والأنظمة؛

✚ تحدد المطلوب وتحددكلمة السر للدخول إلى البيانات؛

✚ تقيد تجاوزات المستخدم مثل (أوراق الطباعة، التخزين على الأقراص)؛

✚ تمنع إقفال الدفاتر والسجلات في حالة وجود أخطاء.

2 -تدقيق الإكتشاف : وهو يهتم بالأخطاء التي تتم خلال المعالجة الإلكترونية للبيانات التي تحتوي على التحذيرات والتوقعات الممكنة لحل المشاكل، وبسبب الإكتشاف السريع لهذا النوع من الأخطاء يجب على المستخدم قراءة التحذيرات والتوقعات لحل المشاكل المستخرجة من النظام نفسه. وبسبب تأثير التطورات في أنظمة المعلومات على هذا النوع من التدقيق فإنها تحتاج إلى تصميم دقيق لتجنب الأخطاء الكبيرة، كما أنها تساعد على تخفيض الوقت المستهلك للتدقيق.

3 -التدقيق التصحيحي : وهو يهتم بالأخطاء بعد حدوثها ويقوم على تصحيح الأخطاء ومعالجة نتائجها، وهذا يتطلب أنظمة مؤتمنة تقوم بذلك، حيث أن أنظمة المعلومات أوجدت معلومات ذات كمية ونوعية كبيرة مما يعني إحصائية حدوث أخطاء لاكتشف. لذلك يتم تصحيحها إلكترونيا بسرعة ودقة.

الفرع الثالث : مستويات التدقيق

فرضت أنظمة المعلومات إلى جانب أنظمة التدقيق الداخلية وضع مستويات للتدقيق وذلك من أجل التعامل المناسب مع مخاطر تلك الأنظمة وذلك حسب التوزيع التالي :

1 -المستوى الأدنى : يهتم بالبيانات وكيفية الإحتفاظ بها عن طريق ترميزها أو وضعها على شبكات الحاسوب، وأن تكون هذه البيانات متكاملة من خلال المعالجة والتحويل إلى حقول أخرى.

2 -المستوى الثاني : يهتم بعناصر البيانات في الدفاتر والسجلات وذلك من خلال التأكد من صحة كتابة الكلمات والعبارات وتكامل السجلات في الملفات، وهنا تتطلب أنظمة المعلومات تجميع وتلخيص البيانات ووجود مراجعة فعلية وبأسلوب منطقي مع تكامل المعدات اللازمة لإنجاز المهام المتعلقة بها، والإشراف على التشغيل وجدولة الأخطاء وتركيب البرامج الحاسوبية الجديدة.

3- المستوى الأعلى : يهتم بتسهيل العمليات التشغيلية والحفاظ على مصادر الإدارة الخاصة بالمعلومات، والحفاظ على شبكات الحاسوب.

ومن أهم نتائجها أن النمو المتسارع لأنظمة المعلومات وقابلية المشاريع بمختلف أحجامها للتنافس على إستعمال التقنيات الحديثة في المعالجة والتخزين للبيانات، أدى إلى التأثير على عملية التدقيق من حيث مواكبة وإجراءات وأساليب التدقيق لهذه التكنولوجيا الحديثة.¹

المطلب الرابع : الدراسات السابقة

الفرع الأول : دراسات سابقة متعلقة بنظام المعلومات

✓ إسماعيل مناصريه، دور نظام معلومات الإدارة في الرفع من فعالية عملية إتخاذ القرارات الإدارية، دراسة حالة شركة الجزائرية للألمنيوم، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال. جامعة محمد بوضياف المسيلة سنة 2004.

تدور إشكالية هذه الدراسة في " إلى أي مدى يمكن أن تساهم تكنولوجيا نظم المعلومات في الرفع من فعالية القرارات الإدارية المتخذة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ؟

حيث تهدف إلى التعرف على أنواع ومراحل عملية إتخاذ القرارات، ومتطلباتها من المعلومات ومختلف أنواع نظم المعلومات، وكذلك التعرف على أسس النظرية التي يقوم عليها مفهوم نظام المعلومات، وتحديد أثر نظم المعلومات المبنية على الحاسب الآلي على إتخاذ القرارات وإبراز أهمية استخدام التقنيات الحديثة والنماذج الكمية في إتخاذ القرارات، وتحديد أنواع نظم المعلومات المعتمد في شركة الألمنيوم، وتحديد مستوى الأمن والرقابة على المعلومات الذي تتمتع به الشركة.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه يقوم بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة، والذي يعمل على استخلاص الدلالات والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات والمعلومات التي يمكن الحصول عليها، كما تم اعتماد أسلوب دراسة الحالة بوصفه أحد الأساليب التي يعتمد عليها المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بدراسته لشركة الألمنيوم ذات البعد الإستراتيجي. كما تم الاعتماد على ثلاث أدوات لجمع البيانات فقد استخدم الاستبيان بشكل أساسي كوسيلة لجمع البيانات، وتم تدعيمه بمقابلة مع مساعد مدير وحدة EARA المكلف بالإعلام الآلي لجمع بيانات جديدة أو لاختبار أو تدعيم بعض البيانات المتحصل عليها من الاستبيان كما إستخدمت الملاحظة بشكل أقل نسبياً كوسيلة مكمل.

¹ عطاء الله الحسبان ، مدى مواكبة المدققين الداخليين لمتطلبات تكنولوجيا معلومات وأنظمة الرقابة الداخلية، مذكرة ماجستير، جامعة الأردن 2007، ص233

وقد خلصت الدراسة إلى أن أثر نظام المعلومات الذي تم اعتماده مهم إلى مواقع أخرى من الشركة كانت تعاني ضعف في المورد البشري، كما أنه كان هناك رد فعل الموظفين سلبا نوعا ما في البداية اتجاها أنظمة المعلومات وأن النظام الألى للمعلومات المعتمد في الشركة لا يأخذ في شكل كبير إتخاذ القرارات الإستراتيجية، وفي شركة الألمنيوم يعتبر توفر المعلومات الملائمة والكافية الدقيقة وفي وقتها المناسب أهم محدد لزيادة فعاليتها اتجاها إتخاذ القرارات.

إلا أن هذه الدراسة لم تربط نظام المعلومات بالتدقيق الداخلي و هذا ما سيتم التطرق اليه في دراستنا.

✓ رجم خالد ، أثر نظام المعلومات المورد البشري على أداء العاملين دراسة حالة مؤسسة شي علي، رسالة

ماجستير في علوم التسيير ، تخصص أنظمة معلومات ومراقبة التسيير ، جامعة قاصدي مرباح . ورقة سنة 2011.

كما تدور إشكالية الرئيسية لهذه الدراسة كيف تؤثر مخرجات نظام المعلومات المورد البشرية على أداء العاملين في المؤسسة ؟

حيث تهدف إلى إبراز أهمية مخرجات عملية تقييم أداء العاملين في استخدامها في تفعيل القرارات المتخذة على مستوى

المورد البشري من تدريبات وترقيات، إبراز علاقة نظام معلومات المورد البشرية بعملية تقييم أداء العاملين في المؤسسة ودوره في تحسين أداء هذه الأخير، كما تهدف ايضا الى محاولة الإطلاع على واقع نظام معلومات المورد البشرية في المؤسسات الجزائرية ومدى تأثيره على أداء العاملين.

وقد تم اعتماد المنهج الوصفي وذلك في تحديد ماهية الأداء وأداء المورد البشر، أبعاده، العوامل المؤثرة فيه، بإضافة إلى

الوصف التحليلي كيفية تقييمه وطرق تحسينه، ولإبراز أثر نظام المعلومات المورد البشرية على أداء العاملين لجأ إلى دراسة حالة لتوضيح العلاقة ومقارنتها بالجانب النظري وذلك من خلال لاستبيان والمقابلات وجمع المعلومات من الوثائق المقدمة.

كما خلصت هذه الدراسة الى سعي المؤسسة إلى رفع أدائها للتكيف مع التغيرات البيئية بالإضافة إلى تعزيز مكانتها التنافسية.

والمورد البشرية في المؤسسات تمثل جوهر العملية أو النشاط الإنتاجي. كما تتمتع المؤسسة بإمكانيات مالية معتبرة بإضافة إلى

علاقتها الجيدة مع البنوك. وإستخدام نظام المعلومات المورد البشرية يؤدي إلى تسير الفعال للمورد البشرية في المؤسسة حيث

يساهم بشكل فعال في تحسين ورفع أداء العاملين من خلال التسيير الكفاء والفعال للمورد البشرية. واعتماد المؤسسة على هيكل

تنظيمي يتناسب مع حجمها ويظم الوظائف الأساسية التي تضمن للمؤسسة القيام بنشاطها. الا أن هذه الدراسة لم تتطرق لأثر

نظام المعلومات على التدقيق الداخلي و هذا ما سيتم التطرق اليه في دراستنا.

الفرع الثاني : دراسات سابقة متعلقة بتدقيق الداخلي

✓ شعبان لطفي ، التدقيق الداخلي مهمته ومساهمته في تحسين تسيير المؤسسة، دراسة حالة قسم تصدير الغاز التابع للنشاط التجاري لمجمع سونا طراك، رسالة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال . جامعة أحمد بوقره، بومرداس، 2004.

كما تدور الإشكالية هذه الدراسة في فيما تكمن فعالية تقييم نظام الرقابة الداخلية من طرف المدقق الداخلي ؟

حيث تهدف هذه الدراسة محاولة إبراز أهمية المراجعة الداخلية بالمؤسسة باعتبارها أداة فعالة بما، ومحاولة إظهار الأعمال التي تقوم بها المراجعة الداخلية ومدى مساهمتها في خلق القيمة المضافة في حالة ما إذا تم استغلالها من طرف المديرية العامة للمؤسسة.

وقد اعتمد المنهج التاريخي التحليلي لدراسة التطور التاريخي للمراجعة، ومن تم اعتمادا على كل من المنهج الوصفي والتحليلي وكذا أسلوب الاستقراء واستنتاج. وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن الرقابة الداخلية هي مجموعة من الوسائل والقوانين التي توضع من طرف الإدارة لضمان التحكم، الهدف الأساسي للرقابة الداخلية في ضمان صحة البيانات التي ستأخذ كأساس للحكم على مدى صحة الأداء، وكذلك نشاط المراجع يشمل المراجعة المالية وأخرى للتأكد من مدى الالتزام بالسياسات واللوائح والقوانين الموضوعية. إلا أن هذه الدراسة لم تربط بانظام المعلومات و هذا ما سيتم التطرق اليه في دراستنا.

✓ عزوز ميلود، دور المراجعة الداخلية في تقييم أداء نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية ، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة 20 أوت - بسكرة -

تدور إشكالية هذه الدراسة في : كيف تساهم المراجعة الداخلية في تحسين الرقابة الداخلية وبالتالي تحقيق نجاعة المؤسسة الاقتصادية ؟

حيث تهدف إلى : محاولة إظهار وإبراز دور المراجعة الداخلية في المؤسسة افقتصادية باعتبارها أداة فعالة، كما تحاول إبراز مهام المراجعة الداخلية ومدى إسهامها في خلق التوازن داخل المؤسسة الاقتصادية.

وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على إشكالية الموضوع، وكذا المنهج التاريخي التحليلي لدراسة تطور التاريخي للمراجعة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

إن الرقابة الداخلية هي مجموعة من الإجراءات والتعليمات والقوانين الموضوعية من طرف الإدارة لضمان التحكم في وظائف المؤسسة بغية الوصول إلى تسيير ناجح ، كما أن نشاط المراجعة الداخلية يعمل على إختبار مدى الإلتزام بالسياسة واللوائح

والقوانين الموضوعية وكافة الإجراءات والعمليات للتحقق من كفايتها ومدى إنتظامها، كذلك تعمل المراجعة الداخلية على منع وتقليل حدود الخطاء وهذا مايزد الحاجة لها، بينما تعتبر المراجعة الداخلية أداة إدارية تابعة للإدارة العامة للمؤسسة بحيث تعمل على تطوير وتحسين أنظمة الرقابة الداخلية.

لقد تناولت هذه الدراسة العلاقة ما بين المراجعة الداخلية والرقابة الداخلية وهذا هو وجه الإختلاف بين دراستنا حيث سوف نربط المراجعة بأنظمة المعلومات، أما بالنسبة إلى وجه التشابه فقد تناولت هذه الدراسة المراجعة الداخلية في المؤسسة ولتي كانت محل موضوعنا هذا.

الخلاصة :

لا توجد إدارة بدون نظام معلومات هذا التساؤل الذي اختاره بيرنارد كعنوان لكتابه الأخير (2011) عن نظام معلومات الموارد البشرية حيث من هنا يبرز لنا أهمية نظام معلومات في المنظمات المعاصرة.

لقد حاولنا في هذا الفصل إبراز تأثير نظام معلومات على عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة و وظائف هذه الأخيرة من خلال توفير المعلومات التي تستخدمها في صناعة القرارات المتخذ ، حيث يمكن أن نستنتج أن استخدام نظام معلومات بمكوناته المتطورة سيكون له تأثير إيجابي على عملية التدقيق الداخلي و تحسين أداء العاملين، من خلال تمكين من اتخاذ قرارات السليمة وهذا راجع إلى مصداقية المعلومة ودقتها ، والتي تعتبر من الأسباب المهمة لتحسين أداء في المؤسسة. لذا سنحاول في الفصل التطبيقي التعرف على مدى فعالية نظام معلومات في مؤسسة و تأثيره على عملية التدقيق الداخلي.

الفصل الثاني :

دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمينات

الإجتماعية مركز الدفع رقم 01 تقرت

تمهيلي :

لقد كان العامل في السنوات السابقة يعمل طوال اليوم ويبدل كل مجهوداته ولكنه يواجه عدة عراقيل ومن بينها أنه محروم من أبسط حقوقه إلى ان طرح هذا الإشكال أحد أعضاء مؤتمر جنيف تحت موضوع واقع حقوق العامل المهضومة .
وقررت تكوين لجنة دولية تعطي لكل عامل حقه إلى أن ظهر الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية ومن هذا المنطلق سنحاول في هذا الفصل دراسة نظام المعلومات في المؤسسة وأثره على عملية التدقيق الداخلي. من تطبيق مختلف المبادئ هذا النظام، وكذا مدى مساهمة في رفع كفاءة عملية التدقيق الداخلي، وبالتالي سنقوم بالتطرق للنقاط التالية :

✓ المبحث الأول : طريقة جمع ومعالجة المعلومات.

✓ المبحث الثاني : تحليل ومناقشة النتائج.

المبحث الأول : طريقة وأدوات جمع المعطيات

بعد ما تم إستعراض الجانب النظري للموضوع من خلال الفصل الأول الذي تناول ثلاث مباحث، سوف نحاول من خلال هذا الفصل إجراء عملية إسقاط لأهم المفاهيم النظرية التي تناولها ، على مؤسسة عمومية، هي الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية مركز رقم (01) بتفرت والذي يتركز نشاطه أساسا في تأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء (CNAS).

المطلب الأول : اختيار عينة ومجتمع الدراسة

الفرع الأول : تعريف المؤسسة

هو مصطلح متداول عند عامة الناس وخاصتهم كونهم يتعاملون كثيرا معه لكن المعنى الحقيقي للضمان الاجتماعي واسع وعميق بحيث لا نستطيع الإلمام به في عبارة دقيقة المضمون ومن هنا نستطيع القول أن الضمان الاجتماعي عامة هو ضمان لجميع حقوق المؤمن عليه اجتماعيا وصحيا ، وذلك بتطبيق البرامج الصادر عن وزارة العمل والذي يهدف إلى الحفاظ على المستوى المعيشي للمواطن زيادة على ذلك هي مؤسسة عمومية تقوم بتقديم خدمات للعمال ذوي الأعمال الحرة والمؤمنين لديها وكذا المعوقين.

الفرع الثاني : تأسيسها

تأسس الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية سنة 1958 أثناء الفترة الاستعمارية وفي 20 أوت 1976 أصبح الوكالة تابعة لولاية ورقلة أما في 02 / 07 / 1983 أصبح مركز وتغيرت جميع القوانين التي كانت سائدة مند قانون 83/66 وفي سنة 1984 طبقت قوانين تطبيقات فعاليا وبذلك أعيدت تسميته بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية.

عينة الدراسة : يعتمد معظم الباحثين في دراستهم على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي أو مجتمع البحث ويتم اختيار حجم ونوع العينة على حسب عدة اعتبارات من بينها طبيعة المجتمع الأصلي، ومن خلال تتبع عدة مراجع وجدنا أن العينة تعرف على أنها العينة هي مجموعة أفراد تؤخذ من المجتمع لأصلي .

أما في دراستنا هذه فقد كانت عينة الدراسة إستهدفت رؤساء المصالح حيث كان عددهم إثنان وهي كل من مصلحة الشفاء ومصحة الدفع ماقبل الغير {المراجعة} ، وقد كانت عن طريق المقابلة حيث تم طرح عليهم بعض الأسئلة وقد قمنا بتحليل كل جواب.

المطلب الثاني : تحديد متغيرات الدراسة وتلخيص معطيات

- طبيعة متغيرات الدراسة.

1- بالنسبة لنظام المعلومات :

نظام المعلومات متغير مستقل ونوعي يتطلب لقياسه مدخلات ومعالجة للمعلومات ومعلومات ذات مصدقية من أجل الوصول إلى مخرجات ذات طبيعة سليمة ودقيقة للمؤسسة من القوائم المالية للمؤسسة وهذا بغرض دعم عملية صنع القرارات للصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية.

2- بالنسبة لتدقيق الداخلي :

التدقيق الداخلي متغير تابع وكمي يتطلب قياسه معلومات دقيقة وكفاءة ومهارات المدققين وكذلك لوائح وقوانين منصوص عليها، وهذا بغرض مقارنة بين ما خطط له وما تم إنجازه.

- **تلخيص المعطيات المجمعة :** وعن طريق المقابلة موظفين خلية الشفاء قمنا بجمع المعطيات الإلكترونية، وتمثلة في الملف الذي يقدمه المؤمن ونوعية البطاقة التي سوف يتم إعدادها، وكذلك الأنظمة الرقابية والمرجعية لنظام بطاقة الشفاء. أما في مجال التدقيق الداخلي توجهنا الى مصلحة الدفع ماقبل الغير، وتم حصول على جميع المراحل التي يقوم بها المدقق والمعلومات الواجب مراجعتها وكذلك الأدوات المستعملة في عملية المراجعة.

المطلب الثالث : أدوات المستخدمة في معالجة المعطيات

من أجل استكمال اجراءات الدراسة الميدانية وجمع مختلف البيانات والمعلومات اعتمدنا على الأدوات التالية :

أ- **المقابلة :** بما أن المقابلة أداة هامة من أدوات البحث العلمي قمنا باستخدامها للحصول على معلومات حول مصالح المؤسسة، نشاطها، نظام المعلومات في المؤسسة، نظام المعلومات الخاص بعينة محل الدراسة.

حيث قمنا بإجراء مقابلات مع رؤساء هذه المصالح وهي مصلحة الشفاء ومصلحة الدفع ما قبل الغير، تضمنت كل مقابلة مجموعة من الأسئلة حول :

- ✓ مهام المصلحة؛
- ✓ المعلومات التي تتلقاها من مختلف المصالح؛
- ✓ البيانات و المعلومات التي تسلمها بدورها إلى المصالح الأخرى؛
- ✓ العمليات والمعالجات التي تتم على البيانات المستلمة؛
- ✓ مدى استفادة المصلحة من هذه المعلومات؛
- ✓ توفر كل مصلحة لنظام المعلومات؛
- ✓ نظرة الرؤساء لمدى فعالية نظام المعلومات المتوفر خاصة في عمليات المراجعة؛

✓ مدى توفر تكنولوجيا اتصال حديثة في المؤسسة لنقل البيانات والمعلومات بين مختلف المصالح.
إلى جانب هذه المقابلات قمنا بمقابلة مباشرة لموظفين هذه المصالح من أجل الحصول على المعلومات حول :

- ✓ النشاطات التي يقومون بها؛
- ✓ البيانات التي تتلقاها وكيفية معالجتها، يدويا أو آليا (باستخدام الحاسب)؛
- ✓ مدى توفر برامج جاهزة (Logicial) تساعد في عملية المراجعة؛
- ✓ مدى استفادة هذه المصالح من هذه الأجهزة، عن إمكان إستخدام وسائلالتدقيق الحديثة؛
- ✓ مدى توفر نظام معلومات، ما هي استخداماته، وماهية مكوناته.

ب- الملاحظة : إلى جانب المقابلة استخدمنا الملاحظة كوسيلة ثانية للبحث، بهدف التأكد من الفرضيات والتشخيص المباشر لواقع المؤسسة، من خلال ملاحظة عمل رؤساء وموظفين هذه المصالح بالحواسيب والبرامج وسائل الاتصال الأخرى (الأنترنت)، وكذلك مدى توفر هذه المصالح على برامج جاهزة وكيفية العمل بها، ملاحظة طريقة تعامل الموظفين في فيما بينهم وطريقة تعامل الرئيس مع مرؤوسيه.

ج- استمارة الاستبيان : تعتبر الاستمارة من أهم وسائل جمع البيانات، لذلك قمنا بالاستعانة بها إلى جانب المقابلة والملاحظة لمعرفة رأي العاملين في القرارات المتخذة، ومعرفة تأثيرها على سلوكهم وأدائهم، تحتوي الإستمارة على 41 سؤال كما هو موضح في الملحق رقم 08.

المبحث الثاني : نتائج الدراسة وتفسيرها

المطلب الأول : نتائج الدراسة

الفرع الأول : مصلحة الشفاء ومصلحة الدفع ما قبل الغير(التدقيق)

- **مصلحة الشفاء :** تم إنطلاق نظام الشفاء على المركز في أبريل 2010 إذ يضع الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية تحت تصرف المؤمن عليهم اجتماعيا بطاقة تأمين اجتماعية جديدة هي بطاقة الإلكترونية "الشفاء" حيث تسمح لهم هذه البطاقة ب:
✓ الحصول على مستحقاتهم بسرعة وسهولة دون أن يدعو طلبا أو يقدمو ورقة علاج لدى مصالحنا ؛
✓ الإستمرار بالإستفادة بنضام الدفع من قبل الغير دون تقديم دفترهم.

إن نظام الشفاء يحتوي على عنصرين مهمين :

- بطاقة الشفاء للمؤمن.

- المفتاح.

إن هذان العنصران تم إستخراجهما من طرف الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية وهذا في الحالات الآتية :

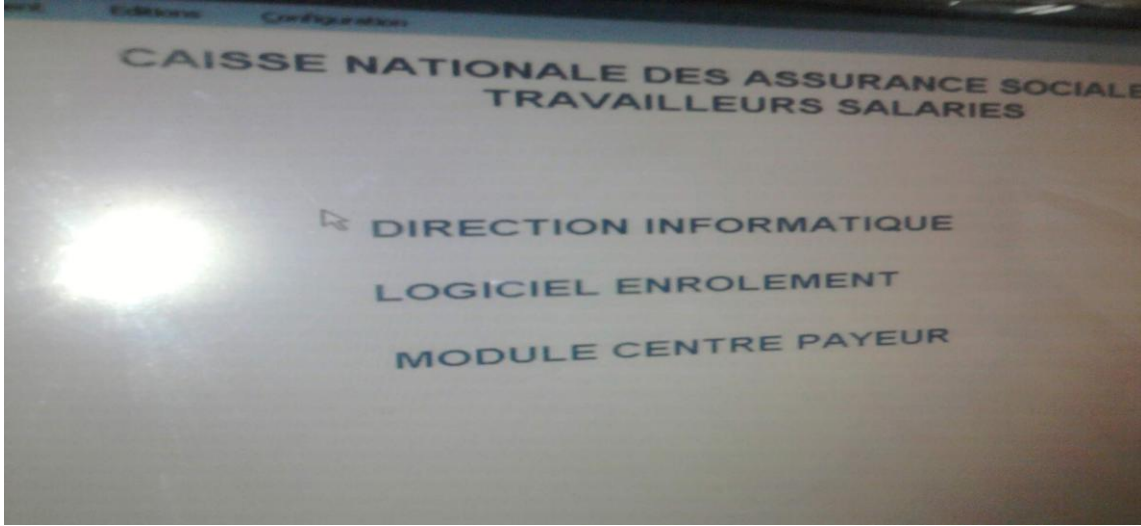
- النظام.

- تعطيل أحد هذان العنصران في حالة إستعمال عادي للبطاقة أو المفتاح.

يتم أولاً دفع الملف للبطاقة على مستوى المركز حيث يعتبر الملف المعلومة المقدمة للمدقق وسوف يتم معالجتها ومراقبتها بثلاث أنظمة مرجعية لنظام المعلومات لبطاقة الشفاء، وهي (CART A PUCE – SIGAS – MISEAJOUR) حيث سوف يتم عرض كل نظام على حدى :

أولاً : CART A PUCE :

الشكل رقم (2-1) : نظام معالجة معلومات الملف



المصدر : نظام CART A PUC مصلحة الشفاء

وهي تحمل ثلاث تعليمات :

1 1 - ملف المؤمن :

وفي هذه التعليمات يتم إدخال رقم تسجيل المؤمن، ومراقبة معلومات المؤمن، كما يتم مراقبة إلى أي مركز تابع هذا المؤمن ومراجعة الحقوق التابعة له.

1 2 - تقديم :

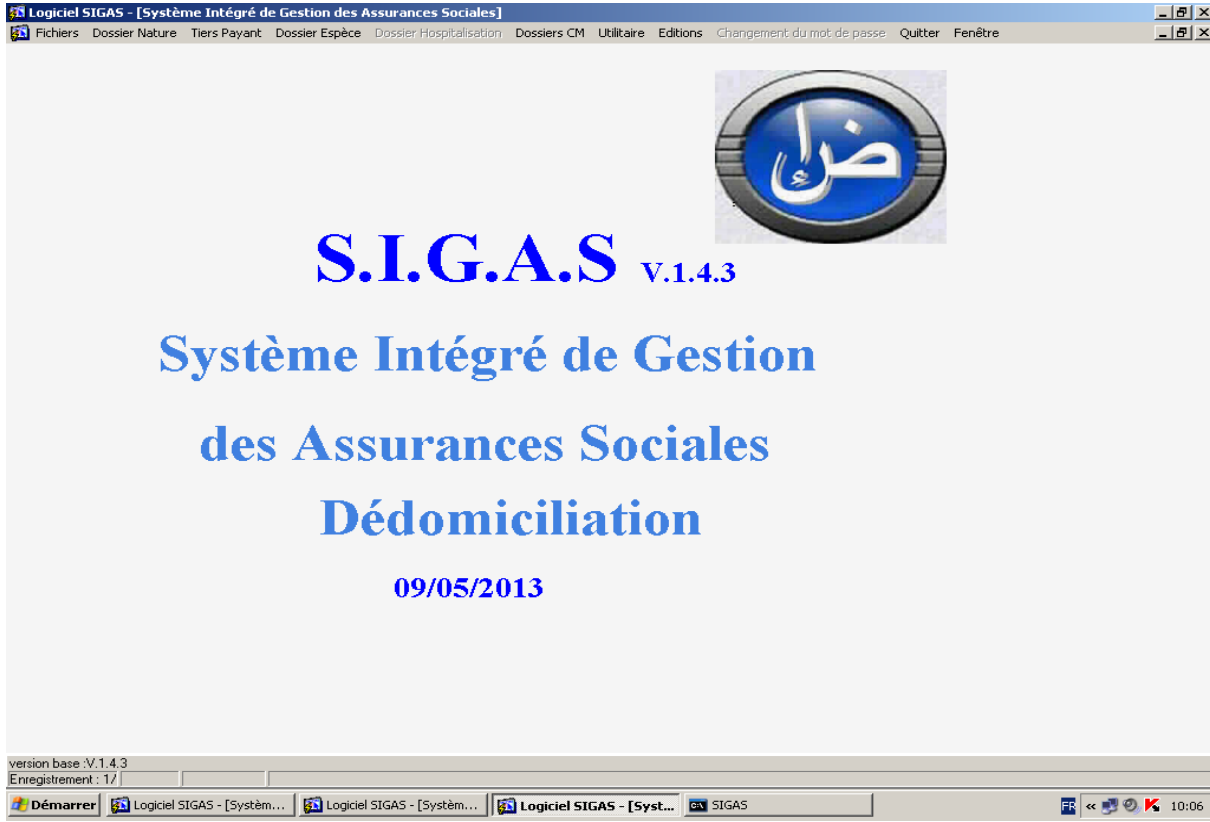
وفي هذه التعليمات يتم إستقبال الملف وتثبيته في البرنامج ، كما يتم إستدعاء المؤمن أي نقل المعلومات عبر البرنامج إلى المركز بورقلة التي بدورها ترسل المعلومة إلى المركز الأم بالجزائر حتى تقوم بإعداد بطاقة المؤمن في فترة تتراوح ما بين 30 يوم إلى 60 يوم.

1 3 - تحويل :

وفي هذه التعليمات يتم البحث عن المركز الذي يتبع له المؤمن من أحد الفروع التابعة للمركز.

ثانيا : SIGAS :

الشكل رقم (2-2) : واجهة النظام



المصدر : برنامج SIGAS مصلحة الشفاء

يعتبر SIGAS النظام الأشمل بل هو النظام المعتمد في المؤسسة فهو نظام ضبط وحماية داخل المؤسسة، حيث أنه نظام مبرمج من قبل خبراء بحيث لا يمكن للمعلومات الدخول إلى بواسطة هذا النظام، وفي حين دخول هذه المعلومات فإنها سوف تعالج وتراقب من قبل هذا النظام والذي بدوره سوف يراقب من النظام العام الموجود على مستوى المركز الأم (ورقلة-الجزائر)، كما أنه يستطيع هذا النظام ضبط عمل كل موظف داخل المؤسسة فهو يعتبر أدوات تدقيق للمعلومات وعمل الموظفين داخل مؤسسة الضمان الإجتماعي.

حيث يعتبر هذا البرنامج هو أساس في تثبيت المعلومات بحيث يجب تثبيت كل معلومة في برنامج SIGAS حتى يسهل مراجعتها في حين لزم الأمر، ومن ثم سوف يتم الدخول إلى التعليمية fichiers Accurè أي تعليمة تجديد الملف بالنسبة إلى البرنامج حتى تتبع عملية مراجعة المعلومات التي تم إدخالها في البرنامج الأول cart puc.

1-2- تعليمة تجديد الملف :

الشكل رقم (1-2-2) : نظام تجديد المعلومة

المصدر : SIGAS مصلحة الشفاء

حيث يتم في هذا البرنامج تجديد الملف داخل SIGAS ومعالجته، كما يتم في هذه العملية مراجعة معلومات المؤمن وذوي حقوقه مثل: الزوجة، الأطفال..... إلخ. كذلك يتم تحديد النسب التعويضية لهذه الأخيرة أو تحديد النسب بالنسبة للمؤمنين ذوي أمراض المزمنة ، أو المتقاعدین.

يكون إستخراج الملفات على مستوى النظام يومي من أجل بعث الإحصائيات في شكل وثائق بعنوان قائمة المؤمنین الذي تم إستقبال ملفاتهم كما هو موضح في الملحق رقم (01).

قبل الإنتقال إلى النظام الثالث وبعد معالجة المعلومة وتجديدها يتم نقل هذه المعلومات إلى بطاقة الشفاء التي سوف يتم عرضها في الشكل الموالي :

– بطاقة الشفاء :

الشكل رقم (2-3) : نموذج لبطاقة الشفاء الالكترونية



المصدر : البطاقات قيد التوزيع مصلحة الشفاء

بعد تحديد الملف وتثبيت المعلومات ضمن البطاقة وهذا بعد إنتقال المعلومات عبر النظام إلى المركز الأم بالجزائر المسؤل عن إعداد بطاقة الشفاء، فإنه سوف يتم كذلك بعث هذه البطاقات إلى المركز الضمان الإجتماعي رقم 01 بضبط إلى مصلحة الشفاء حيث يتم توزيع هذه البطاقات على أصحابها، وبالتالي فإن مصلحة الشفاء تقوم بإحصاء جميع البطاقات الموزعة يوميا في شكل وثائق تحت إسم قائمة البطاقات المقدمة كما هو موضح في الملحق رقم (02).

ثالثا : MISEAJOUR

الشكل رقم (2-4) : عملية معالجة البطاقة داخل النظام

Assuré	Bénéficiaire	Mutuelles	Droits	Assurance1	Assurance2	AD	ALD	Bio	Urgences	Admin	Actes	Actes AD
Numero	732045001756											
Nom Latin	BENLAHBIB											
Prenom Latin	ABDELKADER											
Nom Arabe	بن الحبيب											
Prenom Arabe	عبد القادر											
Date naissance	21/09/1973											
NIS												

المصدر : نظام MISEAJOUR مصلحة الشفاء

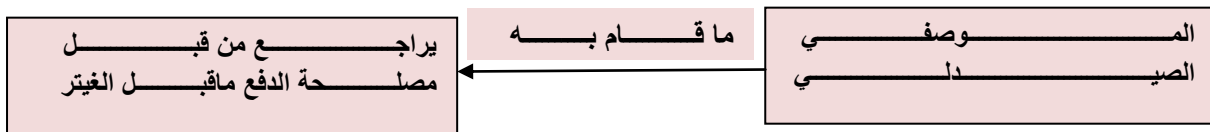
يسمح هذا النظام بمراجعة المعلومات الموجودة داخل البطاقة، يمكن بواسطته تنشيط البطاقة وتثبيت معلوماتها إن كانت تحمل نفس معلومات هذا المؤمن، كما يمكن توقيف البطاقة لفترة نظرا لبعض الأسباب مثل نهاية الفترة الزمنية للبطاقة ولا يمكن معالجة هذه العمليات إلى بتوفر ثلاث أدوات أساسية للقيام بهذه العملية وهي :

- القارئ (Lecteur)
- المفتاح (Token)
- بطاقة الشفاء

- **مصلحة الدفع من قبل الغير (مصلحة التدقيق) :** بعد حصول الشخص المؤمن على بطاقة الشفاء فإنه سوف يستعملها لشراء الأدوية وبالتالي سوف يصبح التعامل بين المؤمن والذي هو الشخص المعنوي في شكل معلومة تتمثل في بطاقة الشفاء والصيدلي والذي بدوره سوف يصبح المؤمن بدلا من الشخص المعنوي بالنسبة لمصلحة الدفع من قبل الغير (مصلحة التدقيق)، حيث هذه الأخيرة تعتبر المسؤولة عن تسديد ودفع حقوق الصيدلي وهذا بعد تعاقد مع مركز الضمان الإجتماعي بالوائح والقوانين التي يفرضها عليه مركز الضمان الإجتماعي، ومن بين هذه القوانين مايلي :

- **الأدوات :** وهي المتمثلة في القارئ والمفتاح (Token)، حيث تسلم هذه الأدوات إلى الصيدلي من قبل المركز بعد تعاقد معه.
 - **البرامج :** وهي البرامج الخاصة والتابعة لمصلحة الضمان الإجتماعي، حيث تحمل هذه البرامج في الأدوات الخاصة مثل المفتاح (Token) الخاص بصيدلي لكي يستطيع تقبل المعلومات الجديدة التي يقوم بتجديدها المركز، حيث يحمل هذا المفتاح : إسم الصيدلي - رقم تسجيل الصيدلي - اسم شهرة الصيدلي.
- وهنا سوف يتم عرض أثر إستخدام الأنظمة المعلومات على عملية التدقيق من قبل مصلحة الدفع ما قبل الغير إستخلاصا من الشكل التالي :

الشكل رقم (2-5) : علاقة أنظمة المعلومات بعملية التدقيق الداخلي



المصدر : من إعداد الطالب بناء على تصريح رئيس مصلحة التدقيق

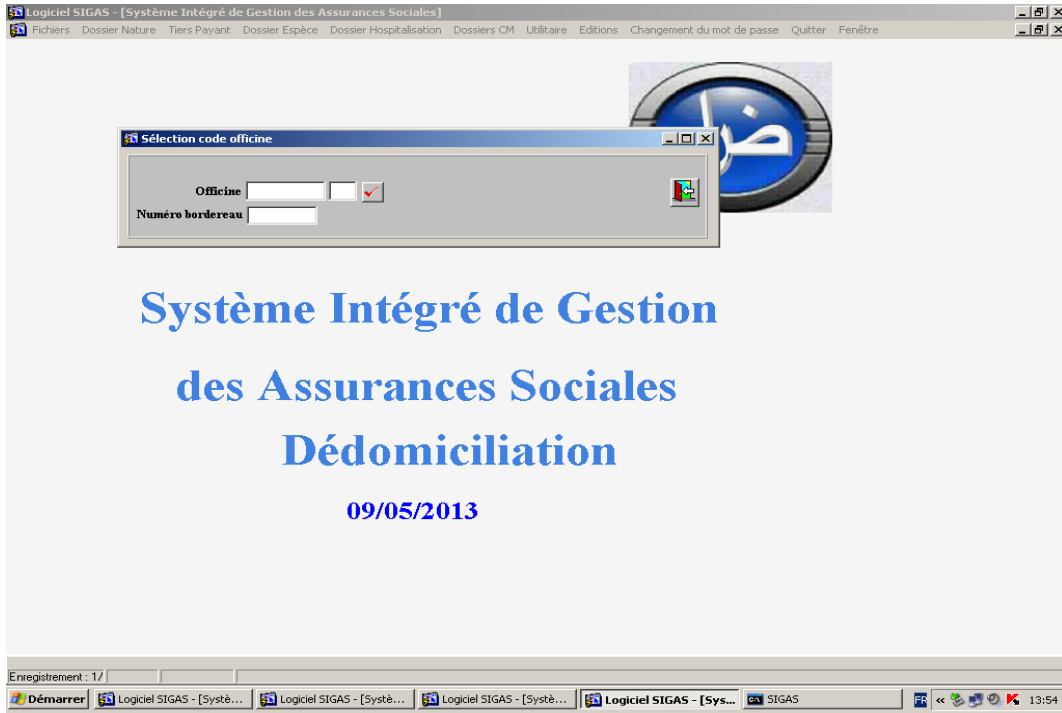
بعد إستعمال الأشخاص لبطاقة الشفاء وشراء الأدوية وتكرار هذه العملية لدى الصيدلي يوميا سوف يتم تخزين هذه العمليات في برنامج الصيدلي وكذا أدواته المتمثلة في المفتاح وتكون عملية التخزين لمدة أسبوع حتى يتقدم الصيدلي إلى مصلحة الدفع ما قبل الغير مرفوقا بهذه المعلومات المتمثلة في شكلين معلومات وثائقية تحمل المعلومات الموجودة داخل المفتاح في شكل فواتير كما هو موضح في الملحق رقم (03)، ومعلومات في شكل برامج وأنظمة للمعلومات داخل المفتاح في حدي ذاته.

أما مقام به الصيدلي سوف يتم تدقيقه عن طريق :

- 1- المعلومات المسجلة ضمن الجهاز وهي البرامج الخاصة بمصلحة التدقيق.
 - 2- المعلومات الموجودة لدى المدقق من القوانين والوائح بضمان الإجتماعي.
 - 3- المعلومات المكتسبة من قبل التربصات التي يقوم بها المدقق أي مهارات وكفاءة المدقق.
- وقد كانت عملية التدقيق تعتمد على ثلاث مراجعين:

المراجع الأول : يقوم بتصفية الفواتير ومعاينتها ومقارنتها مع المعلومات التي تحملها وترتيب هذه المعلومات حسب الوقت الذي تقدم فيه هذه المعلومات لأن الوقت يعتبر عامل مهم لدى المراجع، وعندما إنتها المراجع من هذه العمليات تقدم إلى المراجع الثاني. **المراجع الثاني :** يقوم المراجع الثاني بمراجعة المعلومات المقدمة في شكل وثائق والتي قام بمراجعتها المراجع الأول ومدى مطابقتها للمعلومات الموجودة داخل المفتاح، لأنه عند إدخال المفتاح في جهاز المراجع وبعد إدخال الرقم الخاص بصيدلي ورقم عدد الفاتورة سوف يخرج عنده مباشرة كل العمليات التي قام بها الصيدلي والمبلغ الذي يطلبه كما هو في الشكل التالي :

الشكل رقم (2-6) : عملية مراجعة المعلومات الوثائقية مع البرنامج



المصدر : نظام SIGAS مصلحة التدقيق

أما المرحلة الثانية من عملية التدقيق التي يقوم بها المراجع الثاني وهي عرض الفواتير ضمن النظام، لأن النظام مجهز مباشرة في حالة وجود خلل كما تعويض أحد أدوية الغير قابلة لتعويض أو وجود فاتورة إضافية أو إخلال بأحد القوانين المنصوص

عليها و المتعاقد عليها، فإن النظام مباشرة سوف يبينه المراجع بهذا خلال أما إذا كانت المعلومات صحيحة و متطابقة للنظام فإن عملية المراجعة سوف تأخذ مجراها الصحيح ، وسوف يتم توضيح ذلك ضمن الشكل التالي :

الشكل رقم (2-7) : عملية التدقيق بالنسبة للنظام

المصدر : نظام SIGAS مصلحة التدقيق

عند إنتهاء المراجع من هذه العملية وبعد مراجعة الفواتير في شكل جرائد رقابية (Journal de Control) كما هو في الملحق رقم (04)، يقوم المراجع كذلك بتحرير جرائد مخالصة (Journal de Paiement) كما هو في الملحق رقم (05) التي بدورها قد قام المراجع بتحريرها ضمن النظام حتى يساعد المراجع الثالث من القيام بعمله.

المراجع الثالث : بعد التأكد من جرائد المخالصة التي تم إرسالها من قبل المراجع الثاني ضمن النظام المبرمج في جهاز الكمبيوتر، يقوم بتحرير المخالصة وهي وثيقة محاسبية تحت إسم عنوان مخالصة (Titer de Paiement) كما هي موضحة في الملحق رقم (06) والتي يقوم كل من العون المالي و عون عن المدير والصيدلي بالمصادقة عليها، تم تسجيل هذه المخالصة في سجل المخالصات من إعداد المراجع حيث يضبط المعلومات الصحيحة لأنه لا يتعامل مع مؤمن واحد (صيدلي واحد) ويسهل عليه عملية المراجعة عند وجود أخطاء في المخالصة أو في عدد مبالغ الفواتير المقدمة من قبل المؤمن.

بعد هذه الضوابط وأدوات المستعملة في عملية المراجعة يقوم المراجع المحرر للمخالصة بتحرير الشيك أو الصك البنكي لدى المؤمن وذلك بعد أخذ رقم تسجيل الشيك أو الصك البنكي ورقم عدد الشيك في وثيقة المخالصة حت يتم ضبط التحرير وسهولة التدقيق عند الحاجة.

في حالة تجاوز المدة القانونية لعملية المراجعة والمتمثلة في (15) يوم قد يتم مخالصة المؤمن مسبقا، ولكن يعاد مراجعة معلوماته المقدمة والمتمثلة في (فاتورات - أدوات) وفي حالة وجود أخطاء يعاد تصحيحها وذلك في الحالتين :

الأول : إذا تحصل المؤمن على مخالصة أكبر من المخالصة القانونية التي يستحقها، فإنه يعاد خصم المبلغ في الفاتورات الأخرى لديه. أو إشعاره رسمياً بإبعاد المبلغ بوثائق محاسبية خاصة تقدم من طرف المراجع.

ثانياً : إذا تحصل المؤمن على مخالصة أقل من المخالصة القانونية التي يستحقها، يقوم المراجع بإشعاره ويجر له شيك أو صك بنكي بالمبلغ الذي ينقصه.

الفرع الثاني : نتائج المقابلة

بعد إجراء المقابلة مع أفراد العينة محل الدراسة تم الحصول على ما يلي :

وجود أهمية لنظام المعلومات في العمل الإداري، نظراً للوقت الراهن تعد أنظمة المعلومات مهمة لأداء المهام العملي بصفة سريعة ومنظمة، أما لأداء العمل نستعين بالتقنيات الجديدة، أي الحديد في التقنية هو إستكمال العمل والتنظيم المحكم.

والصعوبة تكمن في عدم التطلع على المحتويات الجديدة، وإستعمالها إستعمال عقلائي وعدم تنظيم النقاط المؤخوذ بها، والعكس في ذلك إن كانت المعلومات قد حصلت وتناولها الجميع.

كما تقوم أنظمة المعلومات في خدمة التصفية السريعة للملفات وعدم إكتضاضها، وريح الوقت، وليونة العمل وقلت إستخدام الوثائق والدقة في العمل.

وهذا يجعل مساهمة أنظمة المعلومات في توفير الوقت والجهد ليس بالصفة الدائمة، وهذا لوجود الإنقطاعات المتكررة تعرقل مسار السير الحسن لتسيير العمل والتصفية.

والمهارات التي يقدمها نظام المعلومات هي : ربح الوقت، ليونة العمل، التصفية السريعة، إنجاز أعمال قادمة، وهذا إن لم يكن المدقق مطلع على كيفية ممارسة طريقة الإستعمال فلا يستطيع مداومة عملية التدقيق بانتظام، لأن كل شي مرتبط بها، فتوفرها يسارع على حل المعطلات.

الفرع الثالث : نتائج الاستبيان

وفيما يخص الأسئلة التي تضمنتها استمارة الاستبيان، فقد تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور كما يلي :

- **المحور الأول :** تضمن معلومات شخصية تتعلق بالمستجوب؛ وذلك فيما يخص الجنس، السن، المستوى التعليمي والوظيفة التي يشغلها في المؤسسة؛
- **المحور الثاني :** اشتمل على أسئلة تعلق بموضوع المعلومات ونظم المعلومات، وذلك لمعرفة مدى فهم المستجوبين لمفهوم المعلومات، ومدى وعيهم بأهميتها في المؤسسة ، وهل أن هذه المعلومات تتوفر على الخصائص التي تجعلها ملائمة لاتخاذ القرارات السليمة، وبالنسبة لنظم المعلومات فقد أردنا كذلك معرفة مفهومها لدى المستجوبين ومعرفة مدى فعالية نظام المعلومات الذي تملكه المؤسسة، وكذلك الأهداف التي ترمي إليها من وراء تبنيتها للنظام؛
- **المحور الثالث :** خصص للتساؤل عن ما إذا كان هناك علاقة بين عملية التدقيق ونظام المعلومات ومدى تأثير نظام المعلومات على عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة.

- تحليل أجوبة الاستبيان

اعتمادا على جدول معامل الارتباط وجداول كل من التكرارات النسبية ومعاملات المتوسط الحسابي والإنحرافات المعيارية ومعاملات التباين سوف يتم تحليل النتائج حسب المحور المعلومات ونظام المعلومات ومحور التدقيق الداخلي ونظام المعلومات.

- أولا) قياس ثبات وصدق آراء العينة (الفاكرومباخ) :

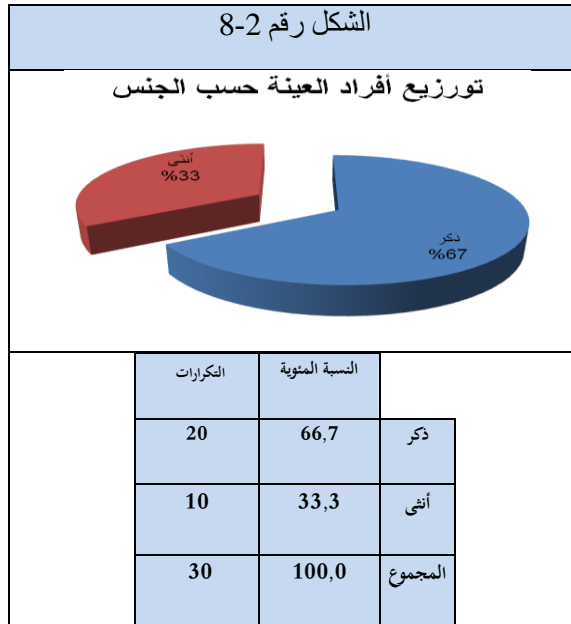
الجدول رقم (2-1) : يوضح عامل الثبات

الفروع	العنوان	عدد الفقرات	الفاكرومباخ	لثبات
المحور الأول	الأول	المعلومات	08	0,616
	الثاني	نظام المعلومات	14	
المحور الثاني	الأول	التدقيق الداخلي	06	0,681
	الثاني	التدقيق	13	
المجموع			41	0,750

المصدر : مخرجات spss

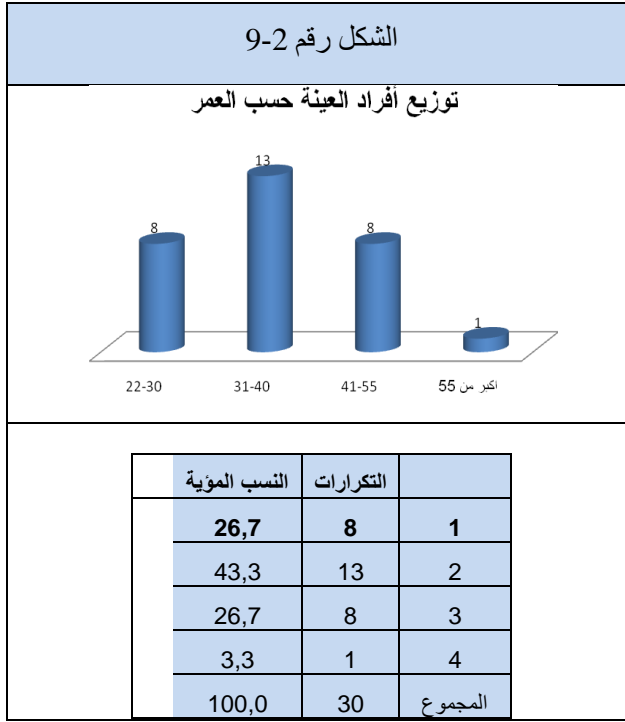
لقد استخدمنا عامل الفاكرومباخ لقياس مدى ثبات العينة و لقد وجدناه يساوي 0,750 و هو مقبول جدا.

- النسب المئوية للمتغيرات الديمغرافية للمحور الأول (المعلومات الشخصية) :



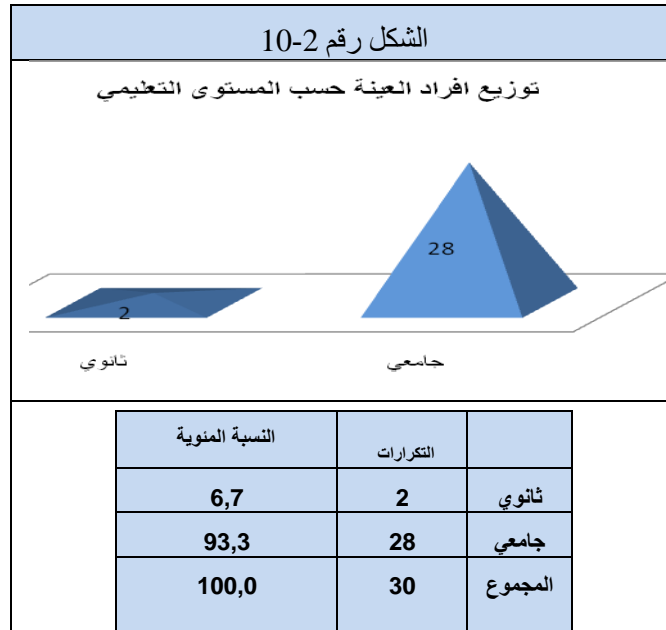
المصدر : مخرجات spss

من خلال الشكل نلاحظ أن توزيع أفراد العينة حسب الجنس كان أغلبهم ذكور حيث أن نسبة الذكور 67 % ضعف نسبة الإناث 33% في المؤسسة.



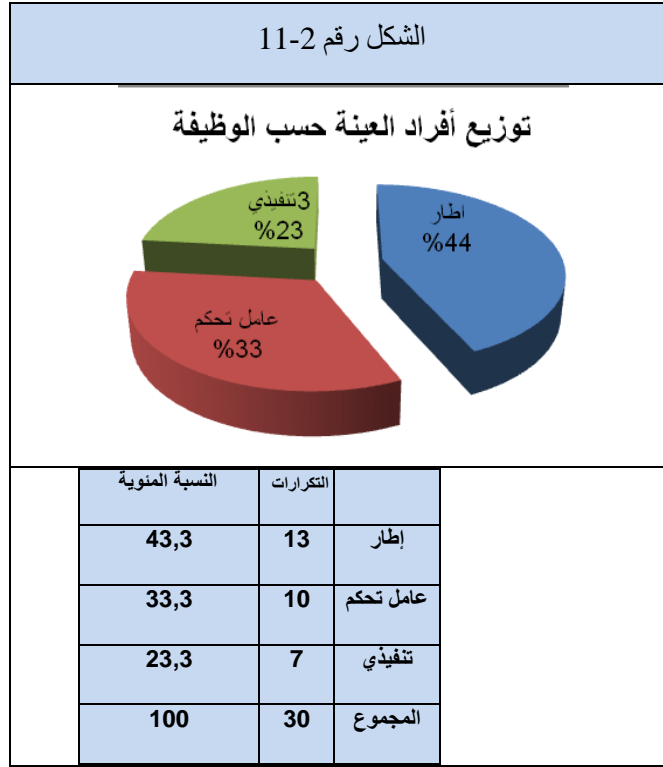
المصدر : مخرجات spss

من خلال الشكل نلاحظ أن توزيع العينة حسب العمر كان أغلبهم من عمر 31-40 وذلك بنسبة 43.3 % وهذا ما يدل على أن المؤسسة تركز على العناصر الشباب التي لها شهادات جامعية تتمتع بالكفاءة والقدرة في الإبداع والعمل.



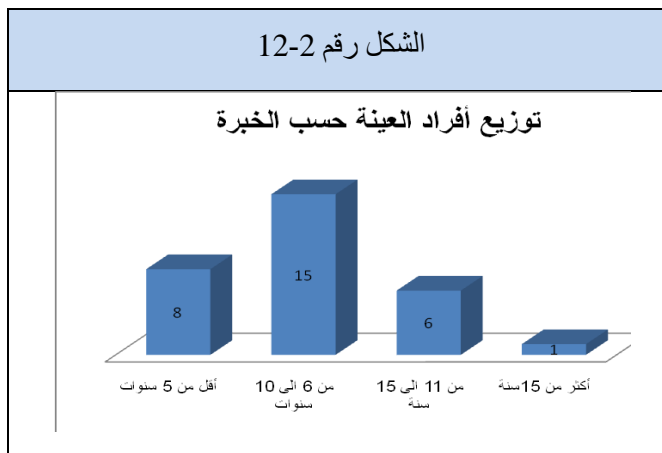
المصدر : مخرجات spss

يتضح من خلال النسب أعلاه، أن معظم المستجوبين لهم مستوى جامعي، وذلك بنسبة 93.3% وهذا راجع لكون أن أغلب من تم استجوابهم كانوا من الذين لديهم مستوى تعليمي عالي مكنهم من الإجابة على الأسئلة المطروحة خاصة من فئة الإطارات؛ فهي التي تعنى أكثر باستخدام نظام المعلومات داخل المؤسسة، أما نسبة 6.7% فمستواهم كان الثانوي ومعظمهم كانوا من عمال التحكم والتنفيذيين .



المصدر : مخرجات spss

يتضح من خلال توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة أن أغلب الموظفين هم إطارا وذلك من خلال النسبة 44 % وهذا ما عادا بالانعكاس على المؤسسة في القدرة على التحكم ومدى إكتسابهم للخبرة وتمتع بالإبداع، أما باقي النسب فهي تتوزع بين عامل تحكم 33 % وعامل تنفيذي 23 % .



النسبة المئوية	التكرارات	
26.7	8	أقل من 5 سنوات
50.0	15	من 6 الى 10 سنوات
20.0	6	من 11 الى 15 سنة
3.3	1	أكثر من 15 سنة
100	30	المجموع

المصدر : مخرجات spss

من خلال الشكل والنسب يتضح لنا أن أغلبية العينة تتمتع بخبرة من 6 الى 10 سنوات بنسبة 50 % وهي تعتبر الحصة الأكبر حيث أخذت نصف النسبة، ويعود هذا بتحكم والسيرورة المثلة على المؤسسة ونلاحظ ذلك من خلال الإجابة على الأسئلة المطروحة فقد كانت العينة أكبر خبرة هي أجدر في الإجابة .

- رسم جدول تغيرات إتجاه العينة حسب مقياس ثلاثية ديكارت :

الجدول رقم (2-2) : الإتجاه حسب مقياس ديكارت

الإتجاه	غير موافق	محايد	موافق
مقياس ديكارت	1.00 – 1.66	1.67 – 2.33	2.34 – 3.00

المصدر : وليد عبد الرحمان خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان، الندوة العالمية للشباب الاسلامي، المصدر مجهول.

الجدول (2-3) : المعلومات ونظام المعلومات

عباراة المتغير	المقياس	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	التباين	الاتجاه
المعلومات و نظام المعلومات								
المعلومة هي بيانات مجمعة تستخرج من الملاحظات	التكرار	12	8	10	1,93	,868	,754	محايد
	النسبة %	40,0	26,7	33,3				
المعلومة هي مجموعة من البيانات	التكرار	0	7	23	2,77	0,868	0,754	موافق
	النسبة %	0	23,3	76,7				
تعتبر أن المعلومات مهمة بالنسبة لمؤسستك	التكرار	0	2	28	2,93	0,254	0,64	موافق
	النسبة %	0	6,7	93,3				

موافق	00	00	3.00	30	0	0	التكرار	تساعدني المعلومات المتوفرة لدي من القيام بوظيفتي على أحسن وجه
				100	0	0	النسبة %	
موافق	0.437	0.661	2.67	21	6	3	التكرار	تأخذ المؤسسة كل المعلومات بعين الاعتبار
				70,0	20,0	10,0	النسبة %	
موافق	0.271	0.521	2.73	22	7	1	التكرار	تحصل المؤسسة على المعلومات عن طريق التقارير
				73,3	23,3	3,3	النسبة %	

- **السؤال الأول :** لم تتفق العينة على أن المعلومة هي بيانات مجمعة تستخرج من الملاحظات، ويعتبر الجواب مقبول لأن المعلومة لا تنحصر في الملاحظة فقط، وهذا ما نستنتجه من خلال إرتفاع معدل الإنحراف المعياري 0,868 وهذا يدل على تشتت آراء العينة حول السؤال، ومن تحديد النسبة حسب ثلاثية ديكرات فإن المتوسط يساوي 1.93 أي أن السؤال يؤول إتجاهه إلى محايد.
- **السؤال الثاني :** إتفقت العينة على ان المعلومة هي مجموعة من البيانات، ويعتبر الجواب مقبول وهذا ما نستنتجه من خلال نسبة المتوسط الحسابي 2.77 ومقارنة مع ثلاثية ديكرات حيث تؤول إتجاه هذا السؤال إلى موافق.
- **السؤال الثالث :** إتفقت العينة على أن المعلومة تعتبر مهمة بالنسبة للمؤسسة، وهو جواب مقبول حيث من خلال نسبة الإنحراف المعياري 0.254 والتي تدل على النسبة الضئيلة حول تشتت العينة حول هذا السؤال، أما بالنسبة للمتوسط الحسابي والذي يساوي 2.93 مقارنة مع ثلاثية ديكرات فإن إتجاه السؤال يأخذ نسبة موافق.
- **السؤال الرابع :** لقد كان إتفاق العينة على هذا السؤال، حيث تجنبت العينة كل من الإيجابيات محايد وغير موافق وهذا ما يدل على قبول إجابة موافق وكذا نسبة تشتت العينة حول السؤال، ونسبة المتوسط الحسابي 2.93 والتي تحدد إتجاه هذا السؤال إلى نسبة موافق.
- **السؤال الخامس :** إتفقت العينة على أن تأخذ كل المعلومات بعين الإعتبار، حيث نلاحظ أن نسبة المتوسط الحسابي 2.67 وهذا ما يثبت إتجاه السؤال حسب ثلاثية ديكرات نحو إتجاه موافق.
- **السؤال السادس :** نلاحظ أن العينة إتفقت على ان المؤسسة تحصل على المعلومات من خلال التقارير، حيث أعتبرت العينة أن هذا السؤال مقبول ومن خلال المتوسط الحسابي بنسبة 2.73 يمكن القول أن إتجاه السؤال يتجه إلى موافق.
- **السؤال السابع :** إتفقت العينة على أن المعلومات تساهم في ترشيد القرارات، من الرغم انه هناك نسبة تشتت حول هذه الإجابة بنسبة 0.610 إلى أن الجواب كان مقبول، أما بالنسبة للمتوسط الحسابي فقد اخذ نسبة 2.80 وهذا جعل السؤال يتجه نحو الموافق.

- السؤال الثامن : نلاحظ ان العينة إتفقت حول يجب توفر المعلومات لمتخذي القرارات في الوقت المناسب، وذلك من خلال المتوسط الحسابي 2.70 حيث يأخذ السؤال إتجاه موافق.
- السؤال التاسع: لقد إتفقت العينة على أن نظام المعلومات هو نظام لجمع المعلومات، ودلالة على ذلك نلاحظ أن نسبة التشتت من الإنحراف المعياري قليلة وهي 0.305 أما بالنسبة إلى إتجاه السؤال فقياسا مع المتوسط الحسابي 2.90 ومقارنتا مع ثلاثية ديكرت فقد أخذ السؤال إتجاه موافق.

عباراة المتغير	المقياس	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	التباين	الاتجاه
المعلومات ونظام المعلومات								
تساهم المعلومات في ترشيد القرارات	التكرار	0	1	29	2.80	0.610	0.732	موافق
	النسبة/٪	0	3,3	96,7				
يجب توفر المعلومة لمتخذي القرار في الوقت المناسب	التكرار	0	6	24	2.70	0.596	0.355	موافق
	النسبة/٪	0	20,0	80,0				
نظام المعلومات هو نظام لجمع المعلومات	التكرار	0	2	28	2.90	0.305	0.093	موافق
	النسبة/٪	0	6,7	93,3				
نظام المعلومات هو نظام لمعالجة المعلومات	التكرار	4	9	17	2.63	0.669	0.447	موافق
	النسبة/٪	13,3	30,0	56,7				
نظام المعلومات هو مجموعة حواسيب مترابطة	التكرار	22	7	1	1.37	0.615	0.378	غير موافق
	النسبة/٪	73,3	23,3	3,3				
تواجه المؤسسة صعوبة في الحصول على المعلومات	التكرار	13	11	6	1.83	0.791	0.626	محايد
	النسبة/٪	43,3	36,7	20,0				
تواجه المؤسسة صعوبة في معالجة المعلومات	التكرار	1	2	27	1.34	0.434	0.189	غير موافق
	النسبة/٪	3,3	6,7	90,0				

• **السؤال العاشر :** إتفقت العينة حول نظام المعلومات هو نظام لمعالجة المعلومات، وهو جواب مقبول لأن نظام المعلومات فعلا يعالج المعلومات أي (المدخلات)، وحسب معدل المتوسط الحسابي بنسبة 2.63 نستنتج أن آراء العينة تأخذ إتجاه موافق.

/...

السؤال الحادي عشر : لم تتفق العينة على أن نظام المعلومات هو مجموعة من الحواسيب المترابطة، ويعتبر الجواب مقبول لأن نظام المعلومات لا ينحصر فقط في ترابط الحواسيب وهذا ما نستنتجه من خلال نسبة إرتفاع تشتت العينة ب 0.615، أما من خلال معدل المتوسط الحسابي بنسبة 1.37 فإن العينة تأخذ إتجاه غير موافق.

السؤال الثاني عشر : لم تتفق العينة على أن المؤسسة تجد صعوبة في الحصول على المعلومات، وهو جواب مقبول لأن المؤسسة لا تجد صعوبة في الحصول على المعلومة ونلاحظ ذلك من خلال إرتفاع معدل إنحراف المعياري ب 0.791 وكذلك نسبة التباين ب 0.626 مما يعطي نسبة التشتت حول السؤال، أما بالنسبة لمعدل المتوسط الحسابي ب 1.83 فهو يبين إتجاه العينة حول هذا السؤال إلى إتجاه محايد.

السؤال الثالث عشر : لم تتفق العينة على أن المؤسسة تواجه صعوبة في معالجة المعلومات، وهو جواب مقبول لأن المؤسسة لا تجد صعوبة في ذلك، وهذا ما نلاحظه من خلال نسبة معدل التباين ب 0.189 ونسبة الإنحراف المعياري ب 0.434، أما بالنسبة إلى معدل المتوسط الحسابي بنسبة 1.34 ما يؤكد عدم إتفاق العينة وإثبات إتجاه السؤال نحو عدم الموافقة.

السؤال الرابع عشر : إتفقت العينة على أن المعلومات تعالج بطريقة آلية ويداوية في المؤسسة، وهو جواب مقبول لأن المؤسسة تعتمد على بعض الطرق اليدوية في معالجة المعلومات وهذا ما نستدل به من حيث نسبة التباين 0.340 وكذلك نسبة الإنحراف المعياري ب 0.583 أما إتجاه السؤال فقد أخذ الإتجاه موافق إستنادا بمعدل المتوسط الحسابي 2.73 ومقارنة بثلاثية ديكرت.

السؤال الخامس عشر : إتفقت العينة على ان المؤسسة تتوفر على نظام معلومات متطور وفعال، وقد كان جواب مقبول إلى حد ما أما بالنسبة إلى المتوسط الحسابي 2.50 فقد اعطى الإتجاه السؤال إلى موافق.

السؤال السادس عشر : إتفقت العينة على أن المعلومات تتدفق بصورة سهلة ومرنة داخل المؤسسة، ويعتبر الجواب مقبول لأن المؤسسة تعتمد على برامج وشبكات معلومتية في إستقبال المعلومات حيث إستدلت العينة من خلال الإنحراف المعياري ب 0.183 ونسبة التباين ب 0.033، أما نسبة المتوسط الحسابي 2.97 بالنسبة إلى ثلاثية ديكرت فقد أخذ السؤال إتجاه موافق.

السؤال السابع عشر : نلاحظ أن نسبة تشتت حول السؤال كون أن نظام المعلومات يساعد في تحسين الممارسات الإدارية وهذا من خلال معدل الإنحراف المعياري 0.720 ومعدل التباين 0.530 إلى أن العينة إتفقت على أن نظام المعلومات يساعد في تحسين الممارسات الإدارية وذلك ما نلاحظه من خلال معدل المتوسط الحسابي 2.43 مما جعل السؤال يأخذ إتجاه موافق.

السؤال الثامن عشر : من خلال كل من الإنحراف المعياري 0.731 ومعدل التباين 0.534 تشتت العينة حول سؤال يساعد نظام المعلومات في تخفيض تكاليف العمل إلى أن معدل المتوسط الحسابي 2.50 وحسب ثلاثية ديكرت إنحصرت العينة على

عباراة المتغير	المقياس	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	التباين	الاتجاه
المعلومات ونظام المعلومات								
تعالج المعلومات في منظمتكم بطريقة يدوية و آلية	التكرار	2	4	24	2.73	0.583	0.340	موافق
	النسبة %	6,7	13,3	80,0				
أعتقد أن المؤسسة تتوفر حاليا على نظام معلومات فعال ومتطور	التكرار	3	9	18	2.50	0.682	0.466	موافق
	النسبة %	10,0	30,0	60,0				
تندفق المعلومات داخل المؤسسة بصورة سهلة و مرنة	التكرار	0	1	29	2.97	0.183	0.033	موافق
	النسبة %	0	3,3	96,7				
يساعد نظام المعلومات على تحسين الممارسات الإدارية	التكرار	4	9	17	2.43	0.728	0.530	موافق
	النسبة %	13,3	30,0	56,7				
يساعد نظام المعلومات على تخفيض تكاليف العمل	التكرار	4	7	19	2.50	0.731	0.534	موافق
	النسبة %	13,3	23,3	63,3				
يساعد نظام المعلومات على بناء بنية تحتية تكنولوجية ومواكبة التطور التكنولوجي	التكرار	1	5	24	2.77	0.504	0.254	موافق
	النسبة %	3,3	16,7	80,0				

/...

السؤال التاسع عشر : إتفقت العينة على أن نظام المعلومات يساعد في بناء بنية تحتية تكنولوجية ومواكبة للتكنولوجيا، وهو

جواب مقبول لأن نظام المعلومات فعلا يساعد على ذلك وهذا ما نستدل عليه فعلا من خلال معدل المتوسط الحسابي 2.77

مما جعل السؤال يأخذ إتجاه موافق.

عبارة المتغير	المقياس	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	التباين	الاتجاه
المعلومات و نظام المعلومات								
يوفر نظام المعلومات المعتمد في المؤسسة دقة المعلومات	التكرار	1	5	24	2.77	0.504	0.254	موافق
	النسبة %	3,3	16,7	80,0				
يتميز نظام أمن المعلومات المطبق في المؤسسة بالفعالية	التكرار	0	6	24	2.80	0.407	0.166	موافق
	النسبة %	0	20,0	80,0				
يتوفر كل مستخدم لنظام المعلومات على كلمة مرور	التكرار	2	10	18	2.60	0.563	0.317	موافق
	النسبة %	6,7	33,3	60,0				
يتميز كل مستخدم لنظام المعلومات بخاصية تحديد نطاق استخدام المعلومات الخاصة به	التكرار	1	0	29	2.90	0.403	0.162	موافق
	النسبة %	3,3	0	96,7				
المجموع					2,61	0,535	0,317	موافق

السؤال عشرين : إتفقت العينة على أن نظام المعلومات المعتمد في المؤسسة يوفر دقة المعلومات، وهو جواب مقبول لأن نظام المعلومات يوفر الدقة في المعلومات كما نستنتج ذلك من خلال معدل المتوسط الحسابي 2.77 حيث إتفقت العينة على إتجاه موافق.

السؤال واحد وعشرون : إتفقت العينة على أن نظام أمن المطبق في المؤسسة يمتاز بالفعالية، وهذا ما تم ملاحظته من خلال دراستنا لنظام معلومات المؤسسة حيث كانت نسبة معدل الإنحراف المعياري 0.407 ونسبة معدل التباين 0.166 أما بالنسبة إلى معدل المتوسط الحسابي فقد كانت 2.80 مما أعطى إتجاه موافق للسؤال.

السؤال الثاني وعشرون : إتفقت العينة على أن كل مستخدم لنظام المعلومات يتوفر على كلمة مرور، وقد تم ملاحظة ذلك في المؤسسة كما إستدل هذا السؤال من خلال معدل التباين 0.317 ومعدل الإنحراف المعياري 0.563 أما من خلال معدل المتوسط الحسابي 2.60 فقد تبين ان العينة أخذت إتجاه موافق.

السؤال الثالث وعشرون : إتفقت العينة على أنه يتميز كل مستخدم لنظام المعلومات بخاصية تحديد نطاق استخدام المعلومات الخاص به، وهذا ما نلاحظه من خلال إنخفاض معدل التباين 0.162 ومعدل الإنحراف المعياري 0.403 وقد كانت قوة إتفاق العينة من خلال معدل المتوسط الحسابي 2.90 مقارنة بثلاثية ديكارت مما أعطى إتجاه موافق لسؤال.

- نلاحظ من خلال مجموع المتوسط الحسابي الإجمالي 2.61 أن أفراد العينة قد إتفقت حول أسئلة المحور الأول المعلومات ونظام المعلومات، وقد كان مقدرا الانحراف المعياري لاراء العينة حول المعلومات ونظام المعلومات ب 0.535 وهي قيمة تدل على تشتت اراء العينة في بعض الأسئلة وكانت معظمها في جانب المعلومات لكن على العموم اتفق افراد العينة على تعريف نظام المعلومات وأهميته وأيضاً أهمية المعلومة في المؤسسة و هذا ما كنا نهدف معرفته.

السؤال الرابع والعشرين : إتفقت العينة على أن التدقيق الداخلي هو مقارنة الوثائق والتأكد من النتائج، وهو جواب مقبول حيث نستنتج ذلك من خلال إنخفاض معدل الإنحراف المعياري 0.379 ومعدل التباين 0.144 مما يجعل نسبة تشتت العينة حول السؤال قليلة، أما معدل المتوسط الحسابي 2.83 فقد أعطى السؤال إتجاه موافق.

الجدول (2-4) : التدقيق الداخلي ونظام المعلومات

عبارة المتغير	المقياس	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	التباين	الاتجاه
التدقيق الداخلي ونظام المعلومات								
تتمثل عملية التدقيق الداخلي في مقارنة الوثائق والتأكد من صحة النتائج	التكرار	0	4	26	2.83	0.379	0.144	موافق
	النسبة %	0	13,3	86,7				
ينتج عن التدقيق تقرير يصف حالة عدم المطابقة	التكرار	0	6	24	2.80	0.407	0.166	موافق
	النسبة %	0	20,0	80,0				
يتوجب إرفاق تقرير المدقق بالمستندات الورقية كأدلة إثبات	التكرار	0	3	27	2.90	0.305	0.093	موافق
	النسبة %	0	10,0	90,0				
تسعى وظيفة التدقيق لتحسين	التكرار	2	12	16	2.47	0.629	0.395	موافق

			53.3	40.0	6.7	النسبة %	أداء المؤسسة	
محايد	0.599	0.774	2.23	13	11	6	التكرار	يتعامل المدقق مع مجموعة كبيرة من المستندات و الوثائق
				43.3	36.7	20.0	النسبة %	
موافق	0.189	0.434	2.87	27	2	1	التكرار	يحتاج المدقق الى كم كبير من المعلومات لتأدية مهامه
				90.0	6.7	3.3	النسبة %	

/...

السؤال الخامس والعشرين : إتفقت العينة على أنه ينتج من عملية التدقيق تقرير يصف عدم المطابقة، يعتبر الجواب مقبول لأنه نعم ينتج من عملية التدقيق تقرير نهاية التدقيق ونلاحظ ذلك من خلال إنخفاض معدل التباين 0.166 ومعدل الإنحراف المعياري 0.407 أما معدل المتوسط الحسابي فقد إستدل على وجهه السؤال إلى موافق.

السؤال السادس والعشرين : لقد إتفقت العينة على أنه يجب إرفاق تقارير المدقق بالمستندات الورقية كأدلة إثبات، وهو جواب مقبول حيث يجب على المدقق غرقاق تقاريره بأدلة إثبات ونلاحظ ذلك من خلال إنخفاض معدل كل من الإنحراف المعياري 0.305 ومعدل التباين 0.093 كما أعطى معدل المتوسط الحسابي 2.90 بالنسبة على ثلاثية ديكرات إتجاه موافق.

السؤال السابع والعشرين : إتفقت على أن وظيفة التدقيق تسعى إلى تحسين أداء المؤسسة، نعم هذا الجواب يتناسب مع أهمية التدقيق داخل المؤسسة وبتالي من خلال معدل المتوسط الحسابي 2.47 أخذت العينة إتجاه موافق.

السؤال الثامن والعشرين : لم تتفق العينة على ان المدقق يتعامل مع مجموعة كبيرة من المستندات والوثائق، وهو يعتبر جواب مقبول وهذا ما نستنتجه من خلال إرتفاع معدل إنحراف المعياري 0.774 أي مايدل على تشتت آراء العينة حول السؤال، وثبت ذلك من خلال معدل المتوسط الحسابي 2.23 أي أن إتجاه السؤال نحوى محايد.

السؤال التاسع والعشرين : إتفقت العينة على انه يحتاج المدقق إلى كم كبير من المعلومات لتأدية مهامه، يعتبر الجواب مقبول لأنه كلما كانت المدخلات بشكل كبير إستطاع المدقق تأدية مهامه وحصص المعلومات، وبتالي فقد كانت وجهة السؤال بإعتماد على معدل المتوسط الحسابي 2.87 إلى موافق.

السؤال الثلاثين : إتفقت العينة على أن نظام المعلومات يساعد المدقق على تخزين المعلومات بطريقة منتظمة، وهو جواب مقبول لأن من خصائص نظام المعلومات تخزين المعلومة وهذا ما نلاحظه من خلال معدل المتوسط الحسابي 2.63 حيث إتفقت العينة على إتجاه موافق.

السؤال الواحد والثلاثين : إتفقت العينة على أن نظام المعلومات يساعد المدقق في إسترجاع المعلومات بسهولة، يعتبر الجواب مقبول لأن من ضمن خصائص نظام المعلومات تخزين وحفظ المعلومات، كما نلاحظ إنخفاض معدل التباين 0.464 ونسبة معدل الإنحراف المعياري معتبرة 0.681 كما نستنتج من خلال معدل المتوسط الحسابي 2.53 أن العينة أخذت الإتجاه موافق.

السؤال الثاني والثلاثين : إتفقت العينة على أن نظام المعلومات يساعد المدقق على الإتصال بالمصالح الأخرى، يعتبر الجواب مقبول كذلك نلاحظ نسبة معتبرة لكل من معدل الإنحراف المعياري 0.679 ومعدل التباين 0.461 كما نستنتج من خلال معدل المتوسط الحسابي 2.57 أن العينة أخذت الإتجاه موافق.

السؤال الثالث والثلاثين : إتفقت العينة على أن نظام المعلومات يساهم في تسهيل نقل المعلومة بين المدققين و مختلف المصالح الأخرى والإدارة العليا، حيث إنخفضت نسبة معدل كل من التباين 0.234 وإنحراف المعياري 0.484 أما معدل المتوسط الحسابي 2.80 فقد أعطى العينة إتجاه موافق.

عباراة المتغير	المقياس	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	التباين	الاتجاه
التدقيق الداخلي و نظام المعلومات								
يساعد نظام المعلومات المدقق في تخزين المعلومات بطريقة منظمة	التكرار	4	3	23	2.63	0.718	0.516	موافق
	النسبة %	13,3	10,0	76,7				
يساعد نظام المعلومات المدقق على استرجاع المعلومات بسهولة	التكرار	3	8	19	2.53	0.681	0.464	موافق
	النسبة %	10,0	26,7	63,3				
يساعد نظام المعلومات المدقق على الاتصال بالمصالح الأخرى	التكرار	3	7	20	2.57	0.679	0.461	موافق
	النسبة %	10,0	23,3	66,7				
يساهم نظام المعلومات في تسهيل نقل المعلومة بين المدقق و مختلف المصالح الأخرى و الإدارة العليا	التكرار	1	4	25	2.80	0.484	0.234	موافق
	النسبة %	3,3	13,3	83,3				
أصبحت عملية معالجة المعلومات بالنسبة للمدقق أسهل و أكثر دقة بفضل	التكرار	2	1	27	2.83	0.531	0.282	موافق
	النسبة %	6,7	3,3	90,0				

نظام معلومات المؤسسة								
موافق	0.464	0.681	2.47	17	10	3	التكرار	يوفر نظام المعلومات برامج معالجة المعلومات اليا مما تسهل كشف الأخطاء و حالة عدم التطابق
				56,7	33,3	10,0	النسبة %	

/...

السؤال الرابع والثلاثين : إتفقت العينة على أن عملية معالجة المعلومة بالنسبة للمدقق أصبحت أسهل وأكثر دقة بفضل نظام المعلومات، يعتبر الجواب مقبول لأن نظام المعلومات يضبط عملية معالجة المعلومة بالنسبة للمدقق وهذا ما نلاحظه من خلال إنخفاض نسبة التباين 0.282 ومعدل الإنحراف 0.531 ومن خلال معدل المتوسط الحسابي 2.83 فقد كان إتجاه العينة موافق.

السؤال الخامس والثلاثين : إتفقت العينة على أن نظام المعلومات يوفر برامج معالجة المعلومات اليا مما تسهل كشف الأخطاء وعدم التطابق، وهو جواب مقبول حيث من خصائص نظام المعلومات كشف الخطاء لذلك نجد أن معدل المتوسط الحسابي 2.47 مما جعل العينة تأخذ إتجاه موافق.

السؤال السادس والثلاثين : إتفقت العينة على أن نظام المعلومات يسهل من خلال البرامج إجراء حسابات معقدة كانت صعبة بالنسبة للمدقق، وهو جواب مقبول ونلاحظ ذلك من خلال إنخفاض معدل الإنحراف المعياري 0.305 وكذلك معدل التباين 0.093 أما بالنسبة لمعدل المتوسط الحسابي 2.90 فقد إتفقت العينة على إتجاه موافق.

السؤال السابع والثلاثين : كذلك إتفقت العينة على أن نظام المعلومات يسهل على المدقق إكتشاف إدخال المعلومات المزيفة، يعتبر الجواب مقبول لأن نظام المعلومات يعالج المدخلات وبالتالي يستطيع كشف المعلومات المزيفة ونلاحظ ذلك من خلال نسبة التشتت القليلة حول السؤال لكل من معدل التباين 0.185 ومعدل الإنحراف المعياري 0.430 أما وجهة السؤال فقد أخذت الإتجاه موافق مقارنة مع معدل المتوسط الحسابي 2.77.

السؤال الثامن والثلاثين : إتفقت العينة على أن نظام المعلومات يساعد المدقق في كشف أي تلاعبات على مستوى الفواتير والأرصدة، وهو جواب مقبول لأنه ذلك ما تم إثباته في دراستنا لنظام المعلومات على مستوى مؤسسة وفي مصلحة التدقيق، لذلك نلاحظ أن معدل المتوسط الحسابي 2.60 مما جعل العينة تأخذ إتجاه موافق.

السؤال التاسع والثلاثين : إتفقت العينة على أن نظام المعلومات المعتمد في المؤسسة يوفر معلومات ذو جودة في الوقت المناسب مما يسهل عمل المدقق، يعتبر الجواب مقبول لأن من خصائص نظام المعلومات توفير المعلومات في الوقت المناسب كما نستنتج ذلك من خلال إنخفاض معدل كل من إنحراف المعياري 0.305 والتباين 0.093 أما معدل المتوسط الحسابي 2.90 فقد أعطى إتجاه موافق لسؤال.

السؤال الأربعين : إتفقت العينة على أن نظام المعلومات يساهم في حفظ المعلومات في قاعدة بيانات واحدة تفاديا للتكرار مما يسهل عمل المدقق، وهو جواب مقبول لأن نظام المعلومات يسهل عملية حفظ المعلومة ونلاحظ ذلك في إنخفاض معدل كل من انحراف المعياري 0.430 والتباين 0.185 أما معدل المتوسط الحسابي 2.77 فقد إستدل على وجهة السؤال إلى إتجاه موافق.

السؤال واحد وأربعين : إتفقت العينة على أن نظام المعلومات يساعد على كشف أي فواتير وهمية، يعتبر الجواب مقبول لأن هذا ما تم إثباته في الدراسة الميدانية لمصلحة التدقيق كما نلاحظ ذلك من خلال إنخفاض معدل كل من إنحراف المعياري 0.434 والتباين 0.189 أما معدل المتوسط الحسابي 2.87 فقد كانت دلالته على إتجاه موافق للعينة.

عبرة المتغير	المقياس	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	التباين	الاتجاه
التدقيق الداخلي و نظام المعلومات								
يسهل نظام المعلومات من خلال البرامج اجراء حسابات معقدة كانت صعبة بالنسبة للمدقق	التكرار	0	3	27	2.90	0.305	0.093	موافق
	النسبة٪	0	10,0	90,0				
يسهل نظام المعلومات على المدقق اكتشاف عملية ادخال المعلومات المزيفة للنظام	التكرار	0	7	23	2.77	0.430	0.185	موافق
	النسبة٪	0	23,3	76,7				
يساعد نظام المعلومات المدقق في كشف أي تلاعبات على مستوى الفواتير و الأرصدة	التكرار	0	12	18	2.60	0.498	0.248	موافق
	النسبة٪	0	40,0	60,0				
يوفر نظام المعلومات المعتمد بالمؤسسة معلومات ذو جودة و في الوقت المناسب مما يسهل عمل المدقق	التكرار	0	3	27	2.90	0.305	0.093	موافق
	النسبة٪	0	10,0	90,0				
يساهم نظام المعلومات في حفظ المعلومات في قاعدة بيانات واحدة تفاديا للتكرار مما يسهل عمل المدقق	التكرار	0	7	23	2.77	0.430	0.185	موافق
	النسبة٪	0	23,3	76,7				

موافق	0.189	0.434	2.87	27	2	1	التكرار	يساعد نظام المعلومات المدقق على كشف أي فواتير وهمية
				90,0	6,7	3,3	النسبة %	
موافق	0,278	0,506	2,708					المجموع

- نلاحظ من خلال مجموع المتوسط الحسابي 2.708 للمحور الثاني التدقيق الداخلي ونظام المعلومات أن العينة إتفقت حول العلاقة بين العنصرين (التدقيق _ نظام المعلومات) لذلك نجد أن العينة كلها أخذت إتجاه موافق حول هذا المحور، وهذا ما يظهر كذلك من خلال نسبة الإنحراف المعياري 0.506 مما يدل على مدى فهم وإستخدام العينة لنظام المعلومات من أجل عملية التدقيق الداخلي.

الجدول رقم (2-5) : يوضح معامل الارتباط

Correlations

	المعلومات ونظام المعلومات	التدقيق الداخلي ونظام المعلومات
المعلومات ونظام المعلومات	Pearson Correlation	,691**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
التدقيق الداخلي ونظام المعلومات	Pearson Correlation	,691**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

هناك ارتباط عند القيمة SIG= 0.01

المصدر : مخرجات SPSS

نلاحظ أن معامل الارتباط بين المحور الأول و المحور الثاني هو 0.691 اي ان هناك ارتباط بين محور نظام المعلومات ومحور التدقيق الداخلي عند القيمة الاحصائية Sig 0.00 حيث (Sig 0.00 ≥ 0.01) ، ومن خلال قيمة sig نستنتج أن القيم ذو دلالة إحصائية عالية جدا.

المطلب الثاني : تحليل وتفسير نتائج الدراسة

الفرع الأول : اختبار الفرضيات

1 -الفرضية الأولى : تساهم أنظمة المعلومات في تفعيل ونجاح المؤسسة؛

تتمثل أهمية أنظمة المعلومات في المؤسسة في مايلي :

➤ تحسين الإجراءات؛

➤ تقليل التكاليف؛

➤ دقة المعلومات؛

➤ توفير المعلومات؛

➤ المساهمة في تفعيل القرارات؛

➤ تفعيل عملية تقييم الوقت من خلال توفير المعلومة في الوقت المناسب.

إذا نستنتج أن نظام المعلومات له أهمية كبيرة في رفع كفاءة العملية الإدارية في المؤسسة، وبناء على ما سبق نستنتج صحة الفرضية الأولى.

2 - الفرضية الثانية : تكون هناك عملية تدقيق ذات كفاءة عالية إن وجدا نظام متطور لأنظمة المعلومات؛

تساهم أنظمة المعلومات في تفعيل عملية التدقيق الداخلي من خلال:

➤ توفير الأمان؛

➤ تطوير الأنظمة وصيانتها وتغيير أسلوب الرقابة؛

➤ تحقيق الرقابة على عملية الحاسوب التي تحتوى على الشبكات وقواعد البيانات؛

➤ منع العبور الغير مصرح به للبرامج والأنظمة؛

➤ ضبط الإستخدامات والتجاوزات؛

➤ التحديث المستمر للبرامج؛

➤ الإجراءات الرقابية بالنسبة للتغيير في نظام البرمجيات.

إذا نستنتج أن أنظمة المعلومات تساهم في تفعيل عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة، أي أن هناك عملية تدقيق ذات كفاءة عالي إن وجدا نظام متطور لأنظمة المعلومات، وبناء على ذلك نكون قد أثبتنا صحة الفرضية الثانية.

3-الفرضية الثالثة: تسعى مؤسسة ضمان الإجتماعي لتفعيل عملية التدقيق الداخلي من خلال الإعتماد على أنظمة المعلومات؛

تأثر أنظمة المعلومات على عملية التدقيق الداخلي في مؤسسة الضمان الإجتماعي من خلال:

➤ الإعتماد على أنظمة المعلومات الحديثة من برامج وشبكات وقواعد وبيانات؛

➤ الفهم الجيد لأنظمة المعلومات يساهم في نجاح عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة؛

➤ تكوين نظام معلومات موحد، تصبح عملية التدقيق الداخلي بالنسبة للمدقق مضبوطة وواضحة؛

➤ نظام المعلومات يؤثر مباشرة على عملية التدقيق الداخلي وعلى المدقق بصفة خاصة؛

➤ هناك علاقة كبيرة بين نظام المعلومات ومهارات وكفاءة المدقق لهذا النظام.

نستنتج من خلال هذه النتائج أن نظام المعلومات يأتري على عملية التدقيق الداخلي في مؤسسة الضمان الإجتماعي، وبالتالي تسعى مؤسسة الضمان الإجتماعي لتفعيل عملية التدقيق الداخلي بإعتماد على أنظمة المعلومات، وبناء على ذلك نكون قد أثبتنا صحة الفرضية الثالثة.

من خلال نتائج الدراسة نستنتج أن النتائج قد تحققت، وذلك من خلال النتائج المفروضة بأن نظام المعلومات تسهل عملهم وتقتصر الوقت والجهد وبالتالي يكون عملهم أسرع مما يؤدي إلى التصفية السريعة للملفات وعدم إكتضاها وهذا يعود بالإيجاب على المؤسسة وفعاليتها، إذن هذه التقنيات الحديثة تسهل عمل المدقق.

في أنظمة المعلومات إذ يستطيع المدقق في عمله الإستغناء على كم هائل وكبير من الوثائق المستعملة والمطلوبة ولا تشغل له حيز مكاني كبير بإضافة إلى الإختصار في الوقت والجهد على عكس الطريقة القديمة وهي العمل اليدوي، وبظهور نظام المعلومات أصبح عمل المدقق سريع ومختصر، وكل هذا يؤدي إلى سهولة إسترجاعها فتكون هذه العملية أسرع بإعتبارها العملية العكسية بالنسبة للمطلع على الوثائق والمعلومات. لأنظمة المعلومات عدة اساليب بارزة متعمدة عليها في المؤسسة العمومية ولها أثر هام في عملية التدقيق الداخلي، لأن العينة الدراسة أكدو ذلك من حيث أساليب انظمة المعلومات التي يعتمد عليها المدقق، ومدى أهميتها في تسهيل عملية المراجعة وهذا في كسب الوقت وتقليل الجهد وتنفيذ المهام المكلف بها في وقت قصير.

لأنظمة المعلومات أهمية في تسهيل المواصلة داخل المؤسسة والتي قد تحققت لأن الدراسة أكدة ذلك من خلال إنتقال المعلومات عبر النظام، ويوضح ان أنظمة المعلومات لها أهمية جدا وتأثير كبير على عمل المدقق وكانت ملاحظة العينة محل الدراسة كدليل لهذا بإعتبارها العنصر الأساسي في المؤسسة.

كما أنه يمكن ان يكون لوسائل انظمة المعلومات دورا هاما في عملية التدقيق داخل المؤسسة، ولهذا نرى أنه لوسائل انظمة المعلومات دورا هاما في عملية التدقيق داخل المؤسسة من خلال وجود التقنيات الحديثة المناسبة كا القارئ للبطاقة والمفاتيح (tokan)، وهذا ما يجب للمؤسسة أخذه بعين الإعتبار وإستغلاله بشكل جيد وسليم لتفادي الوقوع في الأخطاء.

الفرع الثاني : استنتاجات المقابلة

- أما من خلال إنجازنا للمقابلة وبعد طرح الأسئلة على العينة المدروسة والرد عليها استنتجنا أن :
- لأنظمة المعلومات أهمية كبيرة في تحديث ونجاح عمل المدقق، وهذا راجع إلى حسن إستخدام من طرف المدقق الكفاء والذي يمارسها بشكل دائم وبطريقة سليمة؛
 - هناك مدققون يجدون صعوبة في التأقلم مع هذه التقنية والصعوبة تكمن في عدم التطلع على المحتويات الجديدة، وقلة الخبرة في كيفية التعامل معها؛
 - تهدف الإدارة إلى تقديم أفضل الخدمات من خلال رفع المستوى، وتلبية حاجات الأخرين بطريقة سهلة وسريعة في نفس الوقت؛

- للمدقق تأثير كبير سواء في تقديم أو تراجع أنظمة المعلومات وتأثيرها في العمل الإداري، فالذي لهم كفاءة عالية والخبرة الكافية يعملون على نجاحها بنسبة عالية والذين ليست لديهم الخبرة الكافية أو المهارة في إستخدامها يتسببون في تراجع ادائها.

اتضح لنا مامدى تأثير و أهمية أنظمة المعلومات على عملية التدقيق داخل المؤسسة العمومية خاصة داخل مؤسسة الضمان الإجتماعي الذي يعتبر المحرك الأساسي والفعال في تلبية حاجيات المؤمنين.

الفرع الثالث : نتائج دراسة الاستبيان

- 1- تسعى المؤسسة إلى رفع أدائها للتكيف مع التغيرات البيئية بالإضافة إلى تعزيز مكانتها وهذا لا يتحقق إلا بتحسين ورفع كفاءة عملية التدقيق الداخلي الذي يعتبر الدعامة الأساسية للأداء وهذا عبر إتباع تقنيات ووسائل حديثة في إدارته وأهمها نظام معلومات؛
- 2- بالرغم من فعالية نظام معلومات المؤسسة من خلال قدرته على توفير المعلومات الملائمة للمستخدمين إلا أن الإدارة تحاول الإستفادة بشكل أكبر من النظام، خاصة من ناحية التكنولوجيا الحديثة التي يتوفر عليها، كما أن الجانب البشري في النظام تنقصه الكفاءة والخبرة التي تسمح له بالتحكم الجيد في استخدام التكنولوجيات الحديثة، خاصة في ظل عدم استفادة معظم الأفراد من برامج تكوينية فيما له علاقة بمجال نظم أو تكنولوجيا المعلومات الحديثة المستخدمة في التسيير؛
- 3- تقوم نظم المعلومات بعمليات التجميع والتخزين والمعالجة وإيصال المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب مما يسهل عملية التدقيق بالنسبة للمدقق وإتخاذ القرارات بشكل الصحيح؛
- 4- تساعد نظم المعلومات المستخدمين على أداء عملية التدقيق الداخلي، وكذلك إيجاد الحلول للمشاكل خاصة الإدارية؛
- 5 - من خلال تشخيصنا لواقع نظام المعلومات المعتمد بالمؤسسة محل الدراسة، تبين أن النظام يشتمل على العناصر الأساسية؛ والمتمثلة في عتاد الحاسوب وبرمجياته (برنامج Sage100)، الشبكة المعلوماتية، شبكة الانترنت، قاعدة البيانات، بالإضافة إلى العنصر البشري المستخدم للنظام؛
- 6 - توصلنا كذلك من خلال هذه الدراسة، إلى أن تبني نظام للمعلومات بالمؤسسة هو بغرض تحقيق جملة من الأهداف الجوهرية؛ فبالإضافة إلى الهدف المتعلق بتحسين التسيير وتحسين إتخاذ القرارات، فإن هناك أهدافا أخرى هامة؛ فوجود مثل هذا النظام يكسب المؤسسة ميزة، كما يجعلها على ارتباط أكبر ببيئتها، زيادة على مساهمته في تعليم المستخدمين ورفع مستوى معارفهم وخبراتهم وغيرها؛
- 7 -إن التحليل الجيد لأنظمة المعلومات، يساهم في نجاح عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة وذلك من خلال التطبيق الأمثل لهذه الأنظمة؛
- 8 -من خلال تكوين نظام معلومات موحد، أصبحت عملية التدقيق الداخلي بالنسبة للمدقق مضبوطة وواضحة وسهلة العمل؛

9 -نظام المعلومات يؤثر مباشرة على عملية التدقيق الداخلي وعلى المدقق بصفة خاصة؛

10 -هناك علاقة كبيرة بين نظام المعلومات ومهارة وكفاءة المدقق لهذا النظام.

الخلاصة :

يتوقف تحقيق المنظمة لأهدافها من تخطيط ورقابة واتخاذ قرارات ، على ما يقدمه لها نظام المعلومات من معلومات ونتائج، هذا الأخير الذي يعتمد على مدى دقة البيانات المستعملة لإنتاج المعلومات الكفيلة لتحقيق أغراض المنظمة وأغراض المستعملين لها في شتى المجالات، من هنا كان الاهتمام بنظم معلومات كمصدر للمعلومات وأداة للاتصال بين إدارة والمراكز والأقسام داخل المنظمة، ويمكن أيضا لنظام معلومات إن تنعكس فعاليته وطريقة تناوله على مستوى عمليات التدقيق الداخلي، كما يعمل على التكفل بسهولة بإجراءات تناول المعلومات ويسهل عمليات الاتصال بين النظام ومستعمليه ، وهذا ما كنا نصبوا إليه من خلال دراستنا الميدانية بمحاولة تطبيق المفاهيم النظرية الخاصة بأثر إستخدام نظام معلومات على عملية التدقيق الداخلي بالصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية بتفرت حيث استهلينا الدراسة بإعطاء نظرة شاملة عن المؤسسة من خلال إبراز تأسيسها، موقعها، فروعها وبعدها انتقلنا في مرحلة ثانية، إلى تشخيص طبيعة نظام المعلومات المعتمد بالمؤسسة من خلال محاولة الوقوف على العناصر المكونة له سواء المادية أو البشرية، حيث تبين أن هذه العناصر متوفرة، خاصة فيما يتعلق بالجانب المادي، من خلال ما تستخدمه المؤسسة من تكنولوجيا حديثة، الشبكة المعلوماتية (نظام زبون/خادم) شبكة الانترنت، أما فيما يتعلق بالعنصر البشري فيبقى يحتاج إلى مزيد من التكوين والتدريب حتى تصبح له القدرة الكافية على التحكم أكثر في استخدام هذه التكنولوجيا والاستفادة من المزايا التي تتيحها.

وبخصوص مدى استخدام الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية لنظام المعلومات كأداة فعالة في تسيير شؤون الأفراد وكفاءة القرارات المتخذة بشأنه، بالإضافة إلى تسهيل عملية التسيير لجميع الوظائف، كما سمح بتوفير المعلومات بالخصائص المطلوبة، خاصة من ناحية السرعة، الدقة، الكفاية والوضوح، فقد توصلنا من خلال تحليل نتائج الدراسة إلى أن المؤسسة تستخدم نظام معلوماتها بشكل مقبول إلى حد ما حيث يساهم في كفاءة عملية التدقيق الداخلي الذي ينعكس إيجابا على المدقق، كما يسهل عملية تسيير بفعالية مما يحقق الرضا لدى الأفراد الذي يؤثر على أداء العاملين بالمؤسسة بشكل ايجابي، لكن مع ذلك يبقى نقص أو تقصير من جانب مصلحة التدقيق في هذا الجانب كما أسلفنا الذكر رغم أن النظام متاح لتسيير جميع وظائف، إلى أن هناك إستعمال لطرق التقليدية في بعض الوظائف مما يحول دون الاستغلال الأمثل للنظام مما ينعكس سلبا على القرارات المتخذة بشأن عملية التدقيق بالمؤسسة، مما يتطلب من المؤسسة تعيين أفراد ذو كفاءة عالية في تسيير نظم المعلومات واستغلالها بشكل مثالي على مستوى مصلحة التدقيق.

الخاتمة

إن ظهور عالمية الإقتصاد وتكنولوجيا المعلومات ومع النقص الشديد في الموارد الإقتصادية، بالإضافة إلى التعتد في البيئة التي فيها المؤسسة، أصبح يمثل تهديدا للمؤسسات والمنظمات المحلية وذلك من خلال زيادة حدة المنافسة وضرورة إنفتاحها على هذا الإقتصاد العالمي المفتوح وغير المحمي، ولتجنب مثل هذه المشاكل وحتى تضمن المؤسسة مكانة في السوق العالمية، أدى هذا إلى ظهور الحاجة إلى أدوات تساعد في التعامل مع بيئتها من خلال الإستفادة من أنظمة المعلومات، كون أن عملية التدقيق تمثل جوهر العملية الإدارية تتطلب إستخدام هذا المورد بطريقة تتفق مع حاجاتها وأهدافها، وحتى تكون القرارات المتعلقة باستخدام الموارد المادية والبشرية للمجتمع وللنظم العالمية يتطلب إعتداد متخذي القرارات على كم غير بسيط من المعلومات، ففعالية التدقيق لن تكون إلا إذا إعتد من يقوم بعملية التدقيق على كم هائل من البيانات والمعلومات، وعلى هذا الأساس أصبحت أنظمة المعلومات ينظر إليها على أنها مورد هام وأساسي، فبقدر ما تتوفر عليه هذه المعلومات من جودة ودقة وشمولية بقدر مايزداد الرشد والعقلانية في إتخاذ القرارات ومن تم تتحسن عمليات التدقيق الداخلي في المؤسسة.

فمن خلال الدراسة التي قمنا بها حول الموضوع يمكن القول أن نظام المعلومات له دور كبير وفعال في مختلف المؤسسات وذلك نظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها، باعتباره يسعى إلى ربط النظم الفرعية للمنظمة مع بعضها البعض وذلك يجعلها في نظام موحد ومتكامل، وهذا بغرض مراقبة تدفق البيانات والمعلومات بين تلك الأنظمة بشكل دقيق، إضافة إلى التنسيق بين مختلف الأنشطة.

أولا : التوصيات :

بعد تناول موضوع أنظمة المعلومات ودراسة المخاطر المرتبطة بها، والتطرق لعملية التدقيق الداخلي في المؤسسة، والقيام بالدراسة التطبيقية حول أثر إستخدام أنظمة المعلومات على عملية التدقيق الداخلي، وبعد إستخلاص نتائج البحث وإثبات صحة الفرضيات، يمكننا إقتراح جملة من التوصيات كالتالي :

- 1 - ضرورة تعميم استخدام نظم المعلومات في جميع المستويات الادارية لتحقيق الهدف الأساسي للمؤسسة؛
- 2 - يجب مراقبة تدفق البيانات والمعلومات عبر الهيكل التنظيمي للمؤسسة؛
- 3 - ضرورة امتلاك الإدارة العليا في المنظمة رؤيا واضحة عن أهمية نظم المعلومات في رفع أداء المؤسسة؛
- 4 - توفير برامج تدريبية حول تكنولوجيا المعلومات بصفة عامة من اجل امتلاك مورد بشري كفؤ يساهم في الاستغلال الأمثل لنظام المعلومات مما ينعكس على أداء العاملين الذي يؤدي بدوره الى تحقيق أهداف المنظمة
- 5 - ضرورة القيام بمراجعة دورية لنظام المعلومات من أجل ضمان الأداء الجيد، وضمان التحديث؛
- 6 - الاستغلال الأمثل لشبكة الأنترنت لتسهيل عملية نقل المعلومات في الوقت المناسب؛
- 7 - ضرورة إجراء عملية تقييم مخاطر لأنظمة المعلومات من فترة لأخرى والإهتمام بتأثير المخاطر على عملية التدقيق الداخلي؛

8 - ضرورة قيام جميع القطاعات بتعيين مدققين داخليين ذوي كفاءة ودراية بأهمية إستخدام أنظمة المعلومات، وإعطائهم الدورات التدريبية اللازمة في مجال متطلبات تكنولوجيا المعلومات.

إن وصولنا إلى النتائج السابقة لا يعني أننا قد حددنا مختلف الجوانب التي تعنى بها نظم المعلومات، لأنه هناك جوانب تبقى غامضة مادامت التكنولوجيا في تطور مستمر، القدرة على خلق برامج جديدة والتي ستساهم في حل مشاكل اعقد من التي عليها الآن.

ثانيا : آفاق الدراسة :

إن ما تبين لنا خلال الدراسة أن موضوع أنظمة المعلومات هو موضوع متشعب ويصعب حصره لذا يبقى باب دراسة هذا الموضوع مفتوح لمن أراد البحث فيه أكثر، وعليه يمكن في آخر هذا البحث طرح المواضيع التالية، فمن آفاق هذه الدراسة ما يلي :

- 1 -محاولة دراسة نفس الموضوع في بيئة ذات نظام معلومات مختلفة تمتاز بنوع من الوضوح؛
- 2 -مساهمة نظام معلومات في رفع كفاءة ادارة التدقيق الداخلي؛
- 3 -أهمية نظام معلومات في تفعيل عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة؛
- 4 - مقارنة نظام المعلومات في الدول المتطورة مع نظام المعلومات في الدول النامية

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المصادر والمراجع باللغة العربية

I- الكتب :

1. سونيا محمد البكري، نظم المعلومات الإدارية، المفاهيم الأساسية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1999.
2. منال محمد الكردي، إبراهيم العبد، مقدمة في المعلومات الإدارية، النظرية، الأدوات، التطبيقات، الدار الجامعية، الإسكندرية.
3. داود يوسف صبح، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الطبعة الأولى، غتحد المصري العربية لبنان، 2007.
4. سعد غالب ياسين، تحليل وتصميم نظم المعلومات، الطبعة الأولى، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2010.
5. سعد غالب ياسين، تحليل وتصميم نظم المعلومات، الطبعة الأولى، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2010.
6. صابر محمد عبد العليم ، نظم المعلومات الإدارية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007.
7. عبد الفتاح الصحن، فتحي رزق السوافيري، الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعة الإسكندرية مصر، 2004.
8. ثابت عبد الرحمن إدريس، نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.

II- المذكرات الجامعية :

9. رجم خالد، أثر أنظمة المعلومات المورد البشرية على أداء العاملين، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011 - 2012.
10. عطاء الله الحسبان، مدى مواكبة المدققين الداخليين لمتطلبات تكنولوجيا معلومات وأنظمة الرقابة الداخلية، مذكرة ماجستير، جامعة الأردن 2007.
11. شنشونة محمد، نظام المعلومات وأهميته في تسيير المعارف بالمؤسسة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، غير منشورة بسكرة، 2011.
12. مرمي مراد، أهمية نظام المعلومات الإداري كأداة للتحليل البيئي في المؤسسات ص م، مذكرة ماجستير، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات ص م، غير منشورة، جامعة سطيف، 2010.
13. النعاس صديقي، أهمية نظم المعلومات في تدعيم الميزة التنافسية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، تسويق، البلدة 2005.
14. رايس مراد ، أثر تكنولوجيا المعلومات على أداء المورد البشري، مذكرة ماجستير، علوم تسيير تخصص ادارة أعمال، جامعة الجزائر، 2006.
15. أحمد نقاز، دور المراجعة الداخلية في دعم وتفعيل القرار، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، فرع مالية ومحاسبة، غير منشورة جامعة الأغواط .
16. ربيعة صلاح، المراجعة الداخلية بين النظرية والتطبيق، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير في علوم الإقتصادية فرع مالية، غير منشورة جامعة الجزائرية 2004.
17. المانع محمد علي، تقنيات الإتصال ودورها في تحسين الأداء، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 2006.

ثانيا : المراجع والمصادر باللغة الأجنبية :

I- الكتب :

18. Jean-Paul BAILLY, COMMENT ACCROÎTRE LES PERFORMANCES PAR UN MEILLEUR MANAGEMENT, FNEP, Pangloss n°35, 2000.

19 . Robert le duff , encyclopédie du gestion et de management, edit Dalloz, paris, 1999.

20. Robert Reix , système d'information et management desorganisation , édition 5 vuibert – gestion, paris, France, 2009.

21. laudon & laudon-management information systems-the digital firm , idition9, Pearson Education, USA,2006

22. Charles Waterfield ,Systèmes d'information de gestion pour les institutions de microfinance Guide pratique, GROUPE CONSULTATIF D'ASSISTANCE AUX PLUS PAUVRES,1998

23. Claude Blanche, Gestion des ressource humaines, de Boeck, France, 2009

24. Dimitri WEISS, les Ressources Humaines, 3eme E, Edition dorganisation, paris , 2001

25. Bernard Just, PAS DE DRH SANS SIRH, Edition Liaisons, édition N2 , Paris, 2011

26. Michelle Gillet, Système d'information des ressources humaines, Dunod, Paris, 201

ثالثا : المواقع الإلكترونية :

27. <http://www.hrdiscussion.com/hr18564.htm> 29/04/2013.

28. <http://www.journaldunet.com/management/ressources-humaines/methodes-evaluation/360.shtml> / 04/05/2013.

29. L. Floridi, Information - A Very Short Introduction (Oxford University), b
http://en.wikipedia.org/wiki/Information#cite_note-0.

30.http://fr.wikipedia.org/wiki/Syst%C3%A8me_d'information_de_gestion_des_ressources_humaines 18/05/2013.

31. <http://www.adequasys.com/logiciel-rh.html> 03/05/2013.

32. <http://www.hrdiscussion.com> / 04/04/2013.

33. <http://www.sciencesdegestion.com/elearning/systemeinfomaster/plan.htm> 11/05/2013.

34. http://www.guideinformatique.com/fiche-sirh_grh_erm-414.htm 11/05/2013.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01) : قائمة المؤمنین الذین تم إستقبالهم

M.T.E.S.S
C.N.A.S

الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية
Caisse Nationale des Assurances Sociales

ض

Agence : BORDJ BOU ARRERIDJ
Centre payeur U.P. N: 01 TOUGGOUR
Adresse : TOUGGOURT

Liste des Assurés Réceptionnés

DU 22/04/2013 A 22/04/2013

N Assuré	Sexe	Nom	Prénom	Date convention	Date Réception
06 0101 0880 ES	DO	KOUICHI	AHMED	2012/2/10	22/04/2013

Nombre de lignes : 1

الملحق رقم (02) : قائمة البطاقات المقدمة

M.T.E.S.S
C.N.A.S

الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية
Caisse Nationale des Assurances Sociales

ض

Agence : BORDJ ROU ARRER DJ
Genre payeur : C.P. N: 01 TOUGGOUR
Adresse : TOUGGOURT

Liste des des Carte Remise

DU 22/04/2013 A 22/04/2013

N. Assuré	Rang	Type	Nom	Prénom	N. Série	Date Remise
31 0327 0065 23	01	Familiale	TRAB	A NED	09983042	22/04/2013

Nombre de lignes : :

الملحق رقم (03) : قائمة الفواتير الإلكترونية

M-T-E-S-S

Systeme CHIFA

CNAS

Bordereau de dépôt Factures électroniques

Date : / /2013

Code Centre : 13003

Code pharmacien : 3001201779

Nom pharmacien :

Nombre bordereau : 015513

Nombre total facture : 03

Montant total bordereau : 27824408 DA

Montant formalités administratives et électroniques : 640.00 DA

Montant total majoration : 14606.33 DA

Montant global du bordereau : 1.871,05

Cachet

Remarques :

Facture N° : 00137013 – 13/04/2013 – 60,17 DA «NRC»

M.T.E.S.S

Système CHIFA

Détail du Bordereau N° :/13

Tiers Payant

Code Centre : 13003

Date : 14/04/2013

Code pharmacien : 3001201779

Nom pharmacien : LEGHDEMSI FOUAD

Nombre total facture : 03

Montant total : 278244.08 DA

N° Assuré	N° Facture	Date Facture		Mont. Assuré	Mont. Officine	Mt. Major	Mt. Global
				147,06	560,46	40,71	601,17
				144,56	807,34	166,47	973,81
					275,07	21,00	296,07

C.N.A.S

Journal de Contrôle

Tiers Payant : Officine

Date : Mardi, Avril 23.2013

Centre : 13003

TOUGGOURT

Officine :

PHARM

N° : Bordereau :

N° Assuré	N° Dossier	Nom	Prénom	Mont. Assuré	Mont. Mutuel	Mont. Officine
772423001556	04509813	Ben Rezkia	Med Saïd	645,87	161,47	973,81
790389002539	04509913	Hamzi	Abd Elmalek	275,07	0,00	296,07

Nbr Dossiers / Page : 2

920,94 161,47 1.269,88

Nbr Total : 2

920,94 161,47 1.269,88

الملحق رقم (05) : جرائد المخالصة

C.N.A.S

Journal de Paiement

Tiers Payant

Date : Avril 28-13 02 : 56 PM

Centre : 13003

CP. N° : 01 TOUGOURT

TOUGGOURT

Officine :

PHARM

.....

N° : Bordereau :/13

Période du : 25/04/13

Au : 25/04/13

N° Assuré	N° Dossier	Nom	Prénom	Mont. Assuré	Mont. Mutuel	Mont. Officine
772423001556	04509813	Ben Rezkia	Med Saïd	645,87	161,47	973,81
790389002539	04509913	Hamzi	Abd Elmalek	275,07	0,00	296,07

Nbr Dossiers / Page : 2 Nbr Ord / Page : 2 Total / Page :

Nbr Total : 2

Nbr Total : 2

Total Global : 920,94 161,47 1.269,88

Total Journal : 1.269,88

الملحق رقم (06) : صك المخالصة

TITRE DE PAIEMENT
N° 0430844
Date 10/04/13

C.N.A.S.
Agence d'OUASSA
Bénéficiaire (partie prenante) : OFFRE 4272 CHANTIER A.S.A.C.E

(11)
19855

DEBIT	OBJET DU PAIEMENT	MONTANT
<u>4690</u>	<u>Reglemente de l'entretien AS P.H.T.P</u>	<u>100 000/13</u>
	<u>AN 5000 M.M.S.MELLEZ</u>	<u>731/50</u>
	<u>CL BALANS 1683 102</u>	
	<u>Montant à payer (en lettres)</u>	<u>TOTAL 100 731/63</u>

LE DIRECTEUR
HAMBABA YOUNEF

LE SYNDICAT LEUR MANAGER
HAMBABA YOUNEF

Montant à payer (en lettres) : 100 731/63

Pour acquit : le Bénéficiaire
A 10/04/13
Le [Signature]

17) Indiquer le numéro de compte et le nom du bénéficiaire

55 01 - bu word

الملحق رقم (07) : أسئلة المطروحة في المقابلة

أسئلة المقابلة :

- السؤال الأول : حول أهمية نظام المعلومات.
- السؤال الثاني : حول الإستعانة بالتقنية الجديدة.
- السؤال الثالث : حول صعوبة في التعامل مع التقنية الجديدة.
- السؤال الرابع : حول إستفادة من أنظمة المعلومات داخل المؤسسة في الأداء الإداري.
- السؤال الخامس : حول الخدمات التي يقدمها نظام المعلومات.
- السؤال السادس : حول مساهمة أنظمة المعلومات في توفير الوقت والجهد.
- السؤال السابع : حول نجاح أنظمة المعلومات.
- السؤال الثامن : حول نقص إستخدام أنظمة المعلومات وتأثيره سلبا في الأداء الإداري.
- السؤال التاسع : حول الدور الذي تقدمه أنظمة المعلومات في نجاح عملية التدقيق.
- السؤال العاشر : حول توفر أنظمة المعلومات.

إستمارة الاستبيان

I. معلومات شخصية

1. الجنس ؟ ذكر أنثى
2. السن ؟ يتراوح ما بين : 30-22 40-31 55-41 أكثر من 55 سنة
3. الوظيفة ؟ إطار عامل تحكّم تنفيذي
4. المستوى التعليمي ؟ ابتدائي متوسط ثانوي جامعي آخر،
5. سنوات الخبرة : أقل من 5 سنوات من 6 إلى 10 سنوات من 11 إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة

I. نظام المعلومات

1 - المعلومات :

موافق	محايد	غير موافق	
			1 المعلومة هي بيانات مجمعة تستخرج من الملاحظات
			2 المعلومة هي مجموعة من البيانات
			3 تعتبر أن المعلومات مهمة بالنسبة لمؤسستك
			4 تساعدني المعلومات المتوفرة لدي من القيام بوظيفتي على أحسن وجه
			5 تأخذ المؤسسة كل المعلومات بعين الاعتبار
			6 تحصل المؤسسة على المعلومات عن طريق التقارير
			7 تساهم المعلومات في ترشيد القرارات
			8 يجب توفر المعلومة لمتخذي القرار في الوقت المناسب

2 - نظام المعلومات :

موافق	محايد	غير موافق	
			9 نظام المعلومات هو نظام لجمع المعلومات
			10 نظام المعلومات هو نظام لمعالجة المعلومات
			11 نظام المعلومات هو مجموعة حواسيب مترابطة
			12 تواجه المؤسسة صعوبة في الحصول على المعلومات
			13 تواجه المؤسسة صعوبة في معالجة المعلومات
			14 تعالج المعلومات في منظمتكم بطريقة يدوية و آلية
			15 أعتقد أن المؤسسة تتوفر حاليا على نظام معلومات فعال ومتطور
			16 تتدفق المعلومات داخل المؤسسة بصورة سهلة و مرنة
			17 يساعد نظام المعلومات على تحسين الممارسات الإدارية
			18 يساعد نظام المعلومات على تخفيض تكاليف العمل
			19 يساعد نظام المعلومات على بناء بنية تحتية تكنولوجية ومواكبة التطور التكنولوجي
			20 يوفر نظام المعلومات المعتمد في المؤسسة دقة المعلومات
			21 يتميز نظام أمن المعلومات المطبق في المؤسسة بالفعالية
			22 يتوفر كل مستخدم لنظام المعلومات على كلمة مرور
			23 يتميز كل مستخدم لنظام المعلومات بخاصية تحديد نطاق استخدام المعلومات الخاصة به

3 التدقيق الداخلي ونظام المعلومات :

موافق	محايد	غير موافق	
			24 تتمثل عملية التدقيق الداخلي في مقارنة الوثائق والتأكد من صحة النتائج
			25 ينتج عن التدقيق تقرير يصف حالة عدم المطابقة
			26 يتوجب إرفاق تقرير المدقق بالمستندات الورقية كأدلة اثبات
			27 تسعى وظيفة التدقيق لتحسين أداء المؤسسة
			28 يتعامل المدقق مع مجموعة كبيرة من المستندات و الوثائق
			29 يحتاج المدقق الى كم كبير من المعلومات لتأدية مهامه
			30 يساعد نظام المعلومات المدقق في تخزين المعلومات بطريقة منظمة
			31 يساعد نظام المعلومات المدقق على استرجاع المعلومات بسهولة
			32 يساعد نظام المعلومات المدقق على الاتصال بالمصالح الأخرى
			33 يساهم نظام المعلومات في تسهيل تنقل المعلومة بين المدقق و مختلف المصالح الأخرى والإدارة العليا
			34 أصبحت عملية معالجة المعلومات بالنسبة للمدقق أسهل و أكثر دقة بفضل نظام معلومات المؤسسة
			35 يوفر نظام المعلومات برامج معالجة المعلومات اليا مما تسهل كشف الأخطاء و حالة عدم التطابق
			36 يسهل نظام المعلومات من خلال البرامج اجراء حسابات معقدة كانت صعبة بالنسبة للمدقق
			37 يسهل نظام المعلومات على المدقق اكتشاف عملية ادخال المعلومات المزيفة للنظام
			38 يساهم نظام المعلومات المدقق في كشف أي تلاعبات على مستوى الفواتير و الأرصدة
			39 يوفر نظام المعلومات المعتمد بالمؤسسة معلومات ذو جودة و في الوقت المناسب مما يسهل عمل المدقق
			40 يساهم نظام المعلومات في حفظ المعلومات في قاعدة بيانات واحدة تفاديا للتكرار مما يسهل عمل المدقق
			41 يساعد نظام المعلومات المدقق على كشف أي فواتير وهمية